جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة لنيل شهادة استر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد الطالبين :

حليتيم اليمين

بوزيان عبد القادر

الموضوع :

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسها على التلاميذ

(دراسة ميدانية بمؤسسة المعوقين سمعيًا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيًا (1و2) بمدينة ورقلة)

نوقشت واجيزت يوم: 2018/05/09

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة :

أ. قندوز عبد القادر .....(جامعة قاصدي مرباح –ورقلة.–)..... رئيسًا

أ. جيتي نادية..... (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة.–)..... مشرفا

أ. نايلي نورة ..... (جامعة قاصدي مرباح –ورقلة.–)..... ... مناقشًا

الموسم الجامعي : 2018/2017

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بعظمة جلاله وله الشكر الكافي نعمة وأفضل الصلاة على أنبيائه المرسلين وعلى سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على آله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

من لا يشكر الناس لا يشكره الله إذا كان لابد من الشكر فإننا لا نبالغ أن قلنا أن الكلمات لا تكفي ثقلت معانيها ، فمن باب العرفان بالفضل نتقدم بالشكر الأستاذة المشرفة نادية جيتي التي كانت بمثابة النور الذي أنار لنا الطريق لإكمال هذا العمل المتواضع، والى كل مدراء وموظفي مؤسسة المعوقين سمعيا ، وكذلك المركزين النفسيين للمعوقين ذهنيا (1و2)

كما نتوجه بالتحية إلى أعضاء لجنة المناقشة اللذين سنبا لوا شرف مناقشتهم لبحثنا ، والى كافة الأصدقاء والأقارب حفظهم الله جميعا

إلى كل من علمني حرفا ، ولقنني درسا ، وأهداني نصحا ، وبصرني بأخطائي وعيوبي .

الحمد لله الذي نفتتح بحمده الكلام، والحمد لله الذي حمده أفضل ما جرت به الأقلام،

سبحانه لانحصى له ثناء ، كما اثنى هو على نفسه

وهو ولي كل النعم .

أهدي عملي المتواضع إلـــى:

إلى والدتي ووالدي نبع الحب الذي لا ينضب أبداً رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه .

إلى "إخوتي وأخواتي" الأعزاء.

إلى من كان سندي لإنجاز هذا العمل" زوجتي" الكريمة .

إلى أم زوجتي العزيزة.

إلى كل من علمني في جميع مراحل دراستي منذ نعومة أظافري

إلى آخر لحظة لإنجاز هذه الثمرة .

إلى كل من يتذكرني ويدعو لي ....

اليمين طويبه

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	35
02	يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب أقدمية العمل بالمؤسسة	36
03	يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوظيفة في المؤسسة	37
04	يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها	39
05	يبين فترة استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التعليمية	40
06	متى يستخدم المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال	42
07	درجة استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال	43
08	البرامج التي يستخدمها المبحوثين	44
09	دوافع استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس	45
10	ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلبي اشباعات اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	48
11	يوضح الاشباعات المحققة	49
12	ما إذا كان اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات في استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء عملية التدريس	52
13	الصعوبات التي يمكن ان يعاني منها اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء عملية التدريس	53
14		

جدول الاشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	35
02	دائرة نسبية توضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب أقدمية العمل بالمؤسسة	36
03	دائرة نسبية توضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوظيفة في المؤسسة	37
04	دائرة نسبية توضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها	39
05	دائرة نسبية توضح فترة استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التعليمية	40
06	دائرة نسبية توضح متى يستخدم المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال	42
07	دائرة نسبية توضح درجة استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال	43
08	دائرة نسبية توضح البرامج التي يستخدمها المبحوثين	44
09	دائرة نسبية توضح ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلبي اشباعات اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	48
10	دائرة نسبية توضح ما إذا كان اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات في استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء عملية التدريس	52

خطة الدراسة:

I- مقدمة

II- أولا :الإطار المنهجي للدراسة

1) - إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
2) - فرضيات الدراسة
3) - أهمية الدراسة و أهدافها الدراسة
4) - أسباب اختيار الموضوع
5) - تحديد المصطلحات والمفاهيم
6)- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
7)- مجتمع البحث وعينة الدراسة
8) - الدراسات السابقة
9)- حدود الدراسة
10)- المقاربة النظرية للدراسة

III- ثانيا: الإطار التطبيقي للدراسة

1)- عرض البيانات وتحليل الجداول

2)- النتائج الجزئية للدراسة

3)- النتائج العامة للدراسة

IV- -خاتمة

V- قائمة المراجع والمصادر

VI- -ملخص الدراسة

مقدمة:

إن التطور التكنولوجي السريع لوسائل الاتصال الإلكترونية من أهم ما يميز مجتمع المعلوماتية والمعرفة في أواخر القرن العشرين، حيث القنوات الفضائية والأقمار الصناعية، التي انتشرت بشكل واسع النطاق في العالم العربي عامة والجزائر خاصة ؛ مما ساعد على ظهور الثورة الهائلة في المعارف والمعلومات عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة، حتى عُرِف القرن الحادي والعشرون بعصر السماوات المفتوحة والتسابق في المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وتبادل الخبرات بسرعة مذهلة.

كما أن التحولات الثقافية والاجتماعية، تمثل رهاناً ثقافياً لتكنولوجيا الاتصال، حيث الكمبيوتر بمختلف برامجه، والوسائط المتعددة بكل مستلزماتها، وشبكات المعلومات العالمية، وبرامج الأقمار الصناعية، والمؤتمرات بشبكة الحواسيب، والقنوات الفضائية العامة والمشفرة، والمحمول، والفاكس والبريد الإلكتروني ... وغير ذلك من وسائل الاتصال الحديثة التي تستهدف إنتاج الأفكار والمعلومات، والمعارف والإعلام؛ لتحقق ما ينشده الأفراد و الجماعات من الإشباعات التي كلما أحسن استخدامها زاد مقدار الفوائد المرجوة منها.

وتعد تكنولوجيا المعلومات الاتصال من أهم الأدوات العصرية الفعالة؛ لتبادل المعلومات والمفاهيم والخبرات بين الأفراد والمؤسسات، ومن أهم الوسائل لتحقيق تعلم نشط وتدريب أفضل، ولدراسة دوافع اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ومدى تفضيلهم لها ودراسة الإشباعات المتحققة منها، واكتساب المعلومات التي تضيفها هذه التكنولوجيا الجديدة إلى محصلتهم الثقافية، ، والتي توفر لهم أيضاً مناخاً علمياً وفكرياً، يبحث فيه هؤلاء الاعضاء عن المفاهيم والمناهج والنظريات البديلة التي يحتاجها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي من شأنها ان تساعدهم في اشباع حاجاتهم المراد الوصول اليها .

وسوف نحاول في دراستنا هذه تسليط الضوء على معرفة استخدامات اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والاشباعات

المحققة منها انطلاقا من معرفة عادات وانماط الاستخدام وكذلك الدوافع من وراء هذا الاستخدام ، حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين كالاتي:

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة ويتكون من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها و أهم فرضياتها وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع ، كما تناول أهم المفاهيم والمصطلحات التي تناولتها الدراسة،وكذلك المقاربة النظرية المستخدمة وبعض الدراسات السابقة إضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة ،وحدود الدراسة.

وتناول **الفصل الثاني** : الاطر التطبيقي للدراسة من تحليل ومناقشة البيانات ومعطياتها وكذا مناقشة الفرضيات الجزئية وصولا إلى النتائج العامة للدراسة .

أولا: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

I- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

II- فرضيات الدراسة.

III- أسباب اختيار الموضوع.

IV- اهمية الدراسة.

V- اهداف الدراسة.

VI- تحديد المصطلحات والمفاهيم.

VII-الدراسات السابقة.

VIII- منهج الدراسة وادوات جمع البيانات.

IX- حدود الدراسة.

X- مجتمع البحث وعينة الدراسة

XI- المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة الفصل:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة ويتكون من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها و أهم فرضياتها وأهدافها وأهميتها وأسباب اختيار الموضوع ، كما تناول أهم المفاهيم والمصطلحات التي تناولتها الدراسة،وكذلك المقاربة النظرية المستخدمة وبعض الدراسات السابقة إضافة إلى المنهج المتبع في الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة ،وحدود الدراسة.

I- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

1. مشكلة الدراسة:

حاول الإنسان التواصل مع غيره في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الذي جعله يبتكر عدة كرق اتصالية كالرسومات الحائطية والدخان وإشعال النار ثم الإشارات والرموز إلى أن اكتشف اللغة المنطوقة التي ساهمت بدورها في اكتشاف الكتابة و توثيق المعارف والعلوم، بعدها ابتكر الانسان الطباعة في القرن الخامس عشر ومع ظهور الثورة الصناعية طور الإنسان الطباعة بإنشائه مطابع كبرى التي أدت إلى انتشار الكتب والصحف والمجلات إضافة إلى التلغراف والهاتف اللذين قربا المسافات، والسينما التي ساعدت على نشر الأعمال الفنية وصولا إلى المذياع والتلفزيون ،وتعتبر هذه الاكتشافات مجرد إرهاصات وبدايات لما حققته وسائل الإعلام والاتصال في أواخر القرن العشرين مثل الحاسوب والانترنت والتي أصبحت تسمى تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .

كما أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة اقتحمت المدارس التعليمية ابتداء من المعاهد و الجامعات وصولا إلى المؤسسات البسيطة ، مما يعطي أهمية كبيرة لهذه التكنولوجيا في عالم المعرفة خاصة في مجالاتها التعليمية التي تشكل مصدرا معرفيا لايقدر بثمن من خلال دعم التعليم وإمكانيات البحث والتثقف في مختلف العلوم والتخصصات،ولا شك أن لهذه التكنولوجيا إسهام كبير في تحقيق الأهداف المسطرة في مناهج الدراسة للبيئة التعليمية وكذلك خلق عادات وسلوك جديدة في حياة الأفراد.

وكان لابد من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في المؤسسات التربوية من اجل تطوير أدائها وإدماج المتعلمين في المجتمع المعرفي، وهذا الاستخدام لايشمل المتعلمين العاديين فقط دون ذوي الاحتياجات الخاصة ويعود هذا لان هذه الفئة في أمس الحاجة إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، ومن خلال توفير هذه التكنولوجيا قدرات كبيرة لهذه الفئة لممارسة التعليم وانفتاح العالم أمامها على معارفه وثقافاته، فعلى سبيل المثال الانترنيت لها أهمية كبيرة في تعلم

ذوي الاحتياجات الخاصة بشرط إعداد البرامج التعليمية اللازمة وفق ما يحتاجونه و كذا لمساعدتهم الاعتماد على أنفسهم في مواجهة الحياة الدراسية و العلمية و كذلك تحسين قدراتهم على الاتصال مهما كانت طبيعة الإعاقة.

ويعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة من بين الأمور الضرورية للمعلم أثناء تدريسه تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لأنها العامل الرئيسي في إنجاح العملية التدريسية ،وهذا من خلال زيارتنا إلى مدارس ومراكز تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة وقلة فقد لاحظ الباحثان أن هناك نقص في استخدام التقنيات الحديثة في مدارس ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هذا ما أدى بالباحثين إلى البحث عن بحوث ودراسات تخص هذا الموضوع باعتبار أن الباحثان بصدد إجراء دراسة جامعية لنيل درجة ماستر أكاديمي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وجدنا العديد من التوصيات في نختلف الدراسات والبحوث التي توصي باستخدام الوسائل التقنية الحديثة في مدارس ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية لما لها من أهمية كبيرة لهذه الفئة .هذا ما جعلنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يستخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وماهي انعكاساتها على التلاميذ ؟

2. تساؤلات الدراسة

وللإجابة على هذا الإشكال نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التدريس؟
- ماهي دوافع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس ؟

- ماهي الإشاعات التي يحققها أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس؟
- ماهي الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناءعملية التدريس ؟

II- فرضيات الدراسة

- يستخدم أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الحاسوب والانترنت في تدريس التلاميذ .
- الدافع من وراء استخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس هو دمج التلاميذ في عملية التدريس.
- الاشباعات التي يحققها أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس هي تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ وتنمية مهاراتهم.
- يعاني أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التدريس عدم توفر الأجهزة التعليمية بشكل كافي في المؤسسات .

III- أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في أنها تحاول إلقاء الضوء على جانب هام من العملية التعليمية ،وهي التعرف على فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تهدف إلى ضرورة ترسيخ وتكثيف استخدام التقنيات الحديثة في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مهما كانت طبيعة إعاقتهم في مدينة ورقلة بصفة خاصة والجزائر بصفة عامة ، ويرى الباحثان انه قد تستفيد منها الجهات المسئولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

IV- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة دوافع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- التعرف على أهم الإشاعات التي يحققها أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات
- التعرف على عادات وأنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التدريس.
- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تدريس تلاميذهم.

V- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا ،بل كان نتيجة لعدة أسباب نوجزها في مايلي:

1. **الأسباب الذاتية :**

- اهتماماتنا الشخصية لمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تسليط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- أردنا دراسة هذا الموضوع باعتبار انه لي أخوان وأبنت أخت معوقين لهذا أردنا أن نعرف ماهي مختلف الوسائل التكنولوجية التي يمكن أن تساعدهم على تجاوز صعوبة الإعاقة.

2. **الأسباب الموضوعية**

- ندرة الدراسات والبحوث العلمية في مجال الإعلام والاتصال التي تتناول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معرفة أهم تكنولوجيات المعلومات والاتصال التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لذو الاحتياجات الخاصة.

- الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وكيف تسهل العملية التعليمية لديهم.
- التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في مدارس تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

VI- تحديد المصطلحات والمفاهيم

مفاهيم الدراسة أو تحديد المصطلحات مثلما أشار إليها احمد بن مرسلي ،" يبدأ أولا بتحديد إطارها النظري من مراجعة القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية ، حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح، ثم تحديد معناه الإجرائي المستخدم في البحث".[1]

1. التكنولوجيا :

أ- **لغة:** كلمة مركبة من مقطعين ،المقطع الأول : techno بمعنى حرفة أو صنعة أوفن ، والمقطع الثاني logy بمعنى علم ، وتعني كلمة تكنولوجيا- technology- علم الحرفة أو علم الصنعة، وهذه الكلمة يونانية الأصل.[2]

وفي اللغة العربية التكنولوجيا: تقنية، أسلوب الإنتاج أو حصيلة المعرفة الفنية أو العلمية المتعلقة بإنتاج السلع والخدمات ، بما في ذلك إنتاج أدوات الإنتاج وتوليد الطاقة واستخراج المواد الأولية ووسائل المواصلات .[3]

ب- **اصطلاحا:**

يعرفها**جيلبرت:** "التطبيق المنظم للمعرفة العلمية من اجل الاستفادة من نتائج الثورة العلمية التكنولوجية في مجالات الحياة خاصة الزراعة والصناعة والتربية" .[4]

---

[1] / احمد بن مرسلي:**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**،ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007،ص84.

[2]/ رحيمة عساتي:**الوسائل التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام** ، ط1،عالم الكتاب للنشر والتوزيع، 2010، ص 20.

[3]/جماعة من كبار اللغويون العرب: **المعجم العربي الأساسي** ، بـ ط،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، 1989.

[4]/فضيل دليو :**التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2010، ص21.

يعرفها **أسامة سعيد علي هنداوي:** "سلسلة من التفاعلات والنشاطات البشرية المتضمنة للمعارف والمهارات المؤدية إلى عملية إنتاجية وحل لمشكلات الإنسان و تحقيق متطلباته وإشباع حاجاته ، كما أنها قابلة للنقل والتعليم والاستيعاب من مكان لأخر ومن دولة منتجة إلى دولة أخرى تحتاجها".[1]

2. المعلومات:

أ- **لغة:**مفردها معلومة، حقائق ، أمور معروفة " نحن بحاجة إلى مزيد من المعلومات عن هذه القضية".[2]

ب- **اصطلاحا**

يعرفها العلي :بيانات منسقة ومرتبة يمكن التفاهم والتواصل بموجبها ؛أي أنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة ، بحيث تعطي معنى خاص ، تركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها .[3]

ويعرفها النوايسة : مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي أي معلومة قد تكون عن الأماكن أو عن الأشياء أو عن الناس ، بالتالي فالمعلومات هي أية معرفة ومكتسبة من خلال البحث والقراءة والاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها .[4]

3. الاتصال:

أ- **لغة:** يعود أصل كلمة communication في اللغات الأوربية إلى جذور الكلمة اللاتينية communise التي تعني (أشياء مشتركة) ، و اشتقت من كلمة commune التي كانت في القرنين العاشر و عشر (الجماعة

---

[1]/ **المرجع نفسه**، ص22.

[2]/ جماعة من كبار اللغويون العرب: **مرجع سبق ذكره**.

[3]/ ربحي مصطفى عليان : **خدمات المعلومات** ،ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014، ص25.

[4]/ غالب عوض النوايسة : **خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات** ، بـ ط، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، 2000، ص139.

المدنية) ، إما الفعل اللاتيني لجذر كلمة communicare فمعناه يذيع أو يشيع[1]

إما المعنى اللغوي للاتصال في اللغة العربية (الإبلاغ، الإخبار، الربط، إقامة الصلة، التتابع ، الاستمرار في التواصل).[2]

ب- اصطلاحا:

حسب الدكتور **عبد الرزاق الدليمي** :هو العملية التي يتم فيها نقل أو تحويل المعلومات من نقطة ما في مكان ما وزمان ما تسمى ،المصدر"sourse" إلى نقطة أخرى تسمى المقصد " destination" .[3]

4. تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

يعرفها **رولي** :" هي جمع وتخزين ومعالجة وبث واستخدام المعلومات ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية hardware أو البرامجsoftware ، ولكن ينصرف كذلك إلى أهمية دور الإنسان وغاياته التي يرجوها من تطبيق واستخدام تلك التكنولوجيات والقيم والمبادئ التي يلجا إليها لتحقيق خياراته".[4]

ويعرفها **بروكتر وآخرون** : بأنها العلم والنشاط في تخزين واسترجاع ومعالجة وبث المعلومات باستخدام أجهزة الكمبيوتر .[5]

إجرائيا:

هي مختلف الوسائل والتجهيزات التقنية الحديثة التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة على مستو المؤسسات والمدارس والمراكز

---

[1]/منال هلال لمزاهرة: **الاتصال الدولي** ، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013، ص24.

[2]/ جماعة من كبار اللغويون العرب: **مرجع سبق ذكره.**

[3]/ عبد الرزاق الدليمي :**علوم الإعلام والاتصال في القرن الحادي والعشرون** ،بـ ط ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2015، ص123.

[4]/عبد العزيز الشخص : **قاموس التربية الخاصة وتاهيل غير العاديين** ،بـ ط، الأردن ، 2006، ص78.

[5]/ عبد الحافظ سلامة : **تصميم الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**، ط1، دار الفكر للطباعة ، الأردن ، 2000، ص 80.

التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا بمدينة ورقلة وكذلك المركز النفسي البداغوجي (1) والمركز النفسي البيداغوجي (2) للمعوقين ذهنيا .

5. أعضاء الهيئة التدريسية :

عضو هيئة التدريس تكمن وظيفته الأساسية في فتح المجالات المختلفة للطلبة لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة بمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة في ضوء الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع وهذه الوظيفة يمكن إن يقوم بها عضو هيئة التدريس بفعالية عندما يكون قادرا على توظيف التكنولوجيا الحديثة ومهارات الاتصال في تحقيق أهدافه ومتطلبات العمل التدريسي .[1]

إجرائيا :

هم الذين يشرفون على تدريس وتربية وتوجيه تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى المدارس والمراكز التعليمية الخاصة بهذه الفئة في مدرسة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا بمدين ورقلة وكذلك المركز النفسي البداغوجي (1) والمركز النفسي البيداغوجي (2) للمعوقين ذهنيا .

6. الاستخدام

أ- **لغة:** الاستخدام في اللغة العربية مأخوذ من استخدم ، استخدامه، استخداما، فهو مستخدم والأخر مستخدم أي اتخذه خادما ، طلب منه إن يخدمه ، واستخدم الإنسان الآلة والسيارة واستعملها في خدمة نفسه.[2]

ب- **اصطلاحا:**

هو عبارة عن الممارسات الاجتماعية التي تصبح عادية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة الممارسة في النشاط نفسه إلى جانب عوامل قديمة متعلقة بالفعل الممارس، وتتعلق هذه الممارسات بالطابع المنافس الذي يضيفه الفرد أو

[1]/ مجموعة مؤلفين : **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية** ، ط1، دار جليس الأمان، الأردن ، 2014، ص451.

[1]/ بن هادية وآخرون: **القاموس الجديد للطلاب** ، ط7،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1997،ص140.

الجماعة على الوسائل الأدوات ، الخدمات ، هذا ما يعكس مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تؤسس في إطار الحياة اليومية .[1]

إجرائيا: كيفية استعمال أعضاء هيئة تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الوسائل التقنية الحديثة في عملية التدريس من اجل تحقيق أهداف مهنية في مدرسة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا بمدينة ورقلة وكذلك المركز النفسي البداغوجي (1) والمركز النفسي البيداغوجي (2) للمعوقين ذهنيا .

7. الانعكاس :

أ- **لغة :** انعكس ينعكس انعكاسا : الشيء عليه أي ظهر أثره عليه ،"انعكس انفعاله على تصرفاته" ، " انعكست مبادئه على سلوكه".[2]

ب- **اصطلاحا:**

يعرفه **هيجل** " الانعكاس فعل متبادل الفاعلية بين طرفيه في عملية الإدراك التي تجمع بين الموضوع والذات في تفاعل يحتويهما ويجاوزهما إلى تركيب جديد يختلف عن كل واحد منهما قبل فعل الإدراك."[3]

ويعرفه **ديفيد هيوم** " الانعكاس هو اثر الانطباعات التي نتلقاها من الخارج".[4]

كما عرفه **ليبنتز** " الانعكاس ليس أكثر من الانتباه لما يحدث في الإنسان نتيجة علاقته بالعالم الخارجي ."[5]

8.ذوي الاحتياجات الخاصة:

---

1 / عبد الوهاب بوخنوفة :**ا لمدرسة التلميذ،والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال : التمثل والاستخدامات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية والإعلام ،جامعة الجزائر ،2007،ص 24.

[2]/ جماعة من كبار اللغويون العرب: **المعجم العربي الأساسي**، مرجع سبق ذكره.

[3] / جابر عصفور: **آداب وفنون**، مجلة الحياة ، العدد 16420، 2008 ،السعودية، ص17.

[4] /المرجع نفسه: ص17.

[5] /المرجع نفسه: ص 17.

يعرفها زكي حسين زيدان : " الفئات غير سوية جسميا أو حسيا أو فكريا أو حركيا أو اجتماعيا أو عقليا ، يصفه المجتمع بالشذوذ وغير أسوياء لمعتقدات مختلفة ويحتاجون إلى رعاية خاصة وبيئات علاجية مناسب "[1]

وتعرف : "هم كل من يعاني من نقص دائم يعيقه عن العمل كليا أو جزئيا وعن ممارسة السلوك العادي في المجتمع وعن إحداهما فقط، سواء كان النقص في القدرة

النفسية أو الجسدية أو الحسية سواء أكان خلقيا أو مكتسبا."[2]

تعريف آخر : "أولائك الإفراد الذين يقعون في طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزها وقد أطلق عليها ذوي الاحتياجات الخاصة لان حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الإفراد

العاديين ".[3]

إجرائيا: نقصد بذوي الاحتياجات الخاصة في دراستنا الإفراد الذين يعانون نقص في القدرة العقلية (ذهنيا) أو في القدرة السمعية أو البصرية والذين يدرسون في مؤسسات ومراكز الخاصة بهم في مدينة ورقلة .

VII- الدراسات السابقة:

[1] / زكي زكي حسين زيدان : **الحماية الشرعية والقانونية لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنو بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي** ،ب ط، دار الكتاب القانوني ، جامعة طنطا ، 2009،ص11.

[2] / خيرية إبراهيم السكري وآخرون: **المهارات الأساسية في التربية البدنية الرياضية والأطفال الأسوياء ، ذوي الاحتياجات الخاصة** ،بط ، دار الوعاء لدينا ، الإسكندرية ، ب س ن، ص119.

[3] / عصام توفيق قمرة: **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج** ، ب ط، المكتبة الجامعية الحديثة، مصر، 2008، ص53.

إن الدراسات السابقة تساعد الباحث في دراسته من نواحي متعددة، فهي تزيد الكم المعرفي للباحث حول الموضوع ،والتي تعرف على أنها " تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي ، ومثل هذا النوع من الدراسات ينبثق من البحوث والكتب والمذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، بشرط أن يكون للدراسة موضوعا وهدفا و نتائجها ". [1]

وبعد القراءة المتأنية للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستنا ، فقد اعتمدنا على دراسة جزائرية ودراستين عربيتين ودراسة أجنبية وكان هذا على النحو التالي:

1. الدراسة الأولى :

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنيت في البحث العلمي للدكتور زياد بركات .[2]

كانت إشكالية الدراسة كالأتي:

ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنيت من اجل البحث؟

- ما مدى أهمية الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية في ضوء متخير التخصص العلمي ؟
- ما هي دوافع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لاستخدام الانترنت كمصدر للمعلومات؟

[1] / رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1،دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2002، ص91.

[2]/ زياد بركات :**واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنيت في البحث العلمي**: ورقة علمية مقدمة لمؤتمر دولي ، جامعة القاهرة ، 2008 .

- مالأغراض التي من اجلها يستخدم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية الانترنت؟
- ما هي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات؟

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 166 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أساتذة الجامعات الذين يحملون درجة الدكتوراه.

منهج الدراسة و أدوات البحث:

اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

- أظهرت إن نسبة 38.6% من إفراد العينة إن الانترنيت مهمة جدا، و ما نسبة 42.8% انه مهم ، و ما نسبة 12.7% إن استخدامه محدود الأهمية ، بينما أظهرت ما نسبة 6% غير مهم.
- جاءت دوافع استخدام الانترنيت مرتبة تنازليا كما أظهرتها استجابات الأفراد : أظهرتها استجابات الأفراد،الوصول إلى دراسات سابقة،التعرف في كل ماهو جديد في مجال التخصص،الحصول على وثائق و مستجدات،متابعة المؤتمرات و الندوات،الوصول إلى بعض الإحصائيات،الاتصال بآخرين لمناقشة المعلومات.
- أما الصعوبات إلي واجهها أفراد الدراسة عند استخدام الانترنيت تمثلت فتمايلي:

صعوبة استخدام تقنية،صعوبة متعلقة باللغة،صعوبة وصول المعلومة،بطئ الاتصال أو انقطاعه،صعوبة متعلقة بالأجهزة نفسها،صعوبات مالية.

- الاقتراحات التي يقدمها أفراد الدراسة لتذليل الصعوبات و المشكلات التي تواجههم عن استخدام الانترنيت فكانت كما يلي:

عقد دورات متخصصة ،عقد دورات في اللغة الانجليزية، توفير مواقع و بيانات متخصصة، توفير دوريات الكترونية محكمة، توفير برامج و مواقع متخصصة بالعربية، توفير متخصص لمساعدة الأساتذة، توفر الخدمة في البيت و المكتب.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة

من بين أوجه الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة ، في مجتمع البحث حيث كان مجتمع البحث لهذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في حين كان مجتمع بحثنا هو أعضاء هيئة التدريس في مدارس ومراكز تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ،وكان التشابه في نوع الدراسة وهي الدراسة الوصفية وأدوات جمع البيانات ، الملاحظة والاستبيان

2. **الدراسة الثانية:**

من إعداد الدكتور عودة سليمان عودة مراد–كلية الشوبك الجامعية– جامعة البلقاء التطبيقية الشوبك–الأردن بعنوان : **واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء الشوبك/ الأردن.**[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها .

[1]/عودة سليمان:**"واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء الشوبك/ الأردن"**،مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، العدد1 ،المجلد17،2014،الأردن.

وتمحورت اشكالية الدراسة حول :**ماهو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات لدى مدارس تربية لواء الشوبك؟**

وكانت التساؤلات الفرعية كمايلي:

- ما أهم البرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يستخدمها معلمي ومعلمات مدارس التربية لواء الشوبك؟
- ما مدى استخدام معلمي ومعلمات لواء الشوبك للبرامج التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في إغراض التدريس؟
- ما هي معوقات استخدام معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لاغراض التريس من وجهة نظرهم؟
- هل تختلف معوقات استخدام معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في أغراض التدريس باختلاف الجنس؟
- هل تختلف معوقات استخدام معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أغراض التدريس باختلاف التخصص العلمي، المؤهل العلمي ، الخبرة؟

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث استخدم أداة الاستبيان الذي صممه الباحث للتعرف على أراء معلمي ومعلمات المدارس لواء الشوبك عن مدى ممارستهم للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى توظيفهم لها لأغراض التدريس، والعوائق التي تقف أمام استخدامها .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (101) معلم ومعلمة في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك ، وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث قام الباحث بسحب أفراد العينة بطريقة القرعة.

نتائج الدراسة

حيث تمثلت نتائج الدراسة في ؛ إن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في إغراض التدريس كان متدنيا ، كما كشفت النتائج عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس؛ كان من أهمها ، عدم توفر التجهيزات والبني التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس .

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة

كان الاختلاف في مجتمع البحث وعين الدراسة حيث أن الباحث اختار العينة العشوائية البسيطة أما في دراستنا اعتمدنا على المسح الشامل وذلك لقلة أفراد مجتمع البحث ؛ أما أوجه التشابه بيننا فكانت في اختيار نفس أدوات جمع البيانات (الاستبيان) وكذلك نوع الدراسة الوصفية .

3. الدراسة الثالثة:

دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة .[1]

[1]/ نجاة ساسي صادق:**دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة** ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة، السنة الجامعية 2014/1013.

دراسة ميدانية لمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة المعوقين سمعيا و المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة.

هذه الدراسة أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم لاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية من إعداد الطالبة نجاة ساسي صادق

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة من خلال معرفة تطبيق الإجراءات و برامج التكوين المهني لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، و التعرف على توفر إمكانيات التكوين المهني لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم التعرف على التكوين المهني الجيد و شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضا كسبيل لتشخيص التكوين المهني الخاص بهذه الفئة .

كانت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي :

كيف يساهم التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة لمؤسستي مدرسة المعوقين سمعيا والمركز البيداغوجي سكيكدة؟

تساؤلات الدراسة الفرعية:

- هل تؤدي الإجراءات المعتمدة في التكوين المهني التأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟
- هل تؤدي البرامج المتبعة في التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟
- هل تتوفر المؤسسة على الإمكانيات المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟
- هل التكوين المهني الجيد يؤدي إلى شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضي؟

منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات

تندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية و اعتمدت على منهج المسح الشامل ، و استعمل الباحث الملاحظة و المقابلة و الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، و كان ذلك على كل أفراد مجتمع البحث المتكون من الإداريين و الأساتذة لمؤسستي الدراسة، و نظرا لصغر حجم البحث اتبع الباحث المسح الشامل و كانت النتائج التي تحصل عليها كما يلي:

للتكوين المهني دور في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة لمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق إجراءات وبرامج التكوين المهني لهذه الفئة ، بالرغم من نقص الإمكانيات الخاصة بتكوينها ، في حين التكوين المهني الجيد ينتج عنه شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضي.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة

فكان الاختلاف من حيث أهداف الدراسة ومتغير الدراسة المستقل حيث كان المتغير المستقل في دراستنا واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عكس هذه الدراسة كان المتغير المستقل فيها هو دور التكوين المهني ،أما وجه الشبه بين دراستنا وهذه الدراسة كان في نوع الدراسة والمنهج المتبع (منهج المسح الشامل)ونفس مجتمع البحث

VIII-منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة ، ويعرفه **محمد طلعت"**المنهج هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة**"**[1] .

[1]/ رشيد زرواتي :**مرجع سبق ذكره**،ص119.

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها ، وبما إننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع المعلومات حول استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وكيفية انعكاس هذا الاستخدام على التلاميذ ؛ فان دراستنا تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المهمة و، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع ، ومحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات أو إزالة المعوقات أو الغموض الذي يكشف بعض الظواهر من اجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج و سلوك جديد.

يعرف منهج المسح الشامل بأنه"هو الذي يغطي مجتمع الدراسة بكامله دراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث" [1].و هو المنهج الذي تكون نتائجه اقرب للواقع وأكثر دقة وباعتبار انه يتناسب وطبيعة مجتمع دراستنا الذي يتمثل في جميع أفراد أعضاء هيئة التدريس في مدرسة المعوقين سمعيا بمدينة ورقلة وكذا المركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا (1)والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا (2) لذلك تم استخدامه.

أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات كوسائل تسمح بجمع المعطيات في الواقع ،وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات و البيانات المستخدمة في البحث، و هذا نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة، كما تعد التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي والتي تعتبر وسيلة تقصي ملائمة تسمح بالاتصال بعدد كبير من الأفراد في وقت قصير بهدف الحصول على معلومات دقيقة ، كما أنها تمتاز بسرعة التنفيذ وقلة التكلفة.

[1] / عبد الباسط محمد محسن :**أصول البحث الاجتماعي** ، ب ط ، مكتبة دهبة للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2011 ،ص170.

وتعرف الاستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[1].

ويعرفها محمد عبد الحميد:" أسلوب لجمع البيانات تستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة ، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد العادي أو عبر الانترنت ."[2]

قام الباحثان بتحديد أهداف الاستبيان في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها ، وكذلك تحديد أفراد العينة التي ستطبق عليهم استمارة الاستبيان، وذلك للوقوف علي الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية ، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى .

وقد اعتمدت أسئلة الاستبيان بشكل أساسي علي الأسئلة المغلقة، وذلك لتسهيل مهمة أفراد العينة، حيث إن هذا النوع من الأسئلة لا يرهق المبحوثين، ويوفر الوقت الذي تتطلبه الإجابة بالإضافة إلي تسهيل جمع البيانات ، وتفريغها وتحليلها وقد تم

دراسة استمارة الاستبيان ومراجعتها ، ودراستها علميا ، ومنهجيا من خلال عرض الاستبيان علي الخبراء والمحكمين في تخصصات متعددة وهم(الزاوي محمد الطيب[3]، سرايا الهادي[4]، محرز حمايمي[1]) وذلك بهدف التعرف علي:

---

[1]/ رشيد زرواتي : **مرجع سابق**، ص 123.

[2]/ محمد عبد الحميد :**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، ط1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، مصر ، 1993، ص183.

[3] / الزاوي محمد الطيب: **أستاذ مساعد (أ)** ، كلية العلوم الانسانية والاحتماعية ،علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– .

[4] / الهادي سرايا: **أ ستاذ محاضر (أ)** ، كلية العلوم الانسانية والاحتماعية ،علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– .

– ملاحظات الخبراء والمحكمين علي استمارة الاستبيان سواء بالحذف ، أو الإضافة أو التعديل .

– معالجة استمارة الاستبيان للجوانب المتعددة لموضوع الدراسة .

– صلاحية الاستبيان منهجيا للحصول علي إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة.

وبعد إبداء الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم، وتوجيهاتهم، وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية علي الاستمارة والتي تمثلت في الحذف والإضافة والتعديل، تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي الذي تم تطبيقه علي عينة الدراسة.

وقد تضمنت أسئلة هذه الاستمارة أربع (04) محاور تجيب عن فرضيات الدراسة وهي :

ويتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين وهي : الجنس ، الوظيفة ، أقدميه العمل بالمؤسسة .

المحور الأول : يجيب عن عادات وانماط استخدام اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء العملية

التدريسية .

المحور الثاني :ويشمل دوافع اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء العملية

التدريسية.

[1] /محرز حمايمي: **أستاذ مساعد (أ)** ، كلية العلوم الانسانية والاحتماعية ،علوم الاعلام والاتصال ، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– .

المحور الثالث: ويشمل هو الأخر الإشباعات التي يحققها اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء العملية التدريسية.

المحور الرابع: و يجيب عن الصعوبات التي يعاني منها اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثناء العملية التدريسية.

IX- حدود الدراسة

تتضح حدود الدراسة ومعالمها باقتصارها على :

أ- **الحد البشري** : سيتم تطبيق الدراسة الحالية جميع اعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

ب-**الحد الزمني** : الفصل الدراسي الثاني من عام 2018/2017م .

د- **الحد المكاني** : : مدرسة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا بولاية ورقلة و المركزين النفسيين للمعاقين ذهنيا (1و2) بولاية ورقلة.

X- مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث : شمل جميع أعضاء هيئة التدريس في مدرسة المعوقين سمعيا والمعوقين بصريا ، وكذا مركزا النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا(1و2) بمدينة ورقلة.، البالغ عددهم 40 فردا حسب ما أفادنا به مدراء المؤسسة والمركزين وشملت الدراسة (37) فرداً فقط.

عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها" شريحة من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة " [1] .اعتمدنا طريقة المسح الشامل نظرا لقلة أفراد مجتمع البحث والمتمثلين في (37)فرداً.

XI-المقاربة النظرية للدراسة

تحدد المقاربات النظرية اتجاه الدراسة ، لتسهم بدورها في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذا النتائج أو الحقائق المستهدفة، لذلك سنحاول في هذا العنصر عرض أهم التصورات النظرية التي ستنطلق منها هذه الدراسة في مقاربة مفهوم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

نظرية **الا**ستخدامات والاشباعات من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم استخدام الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك وتأسست هذه النظرية على أنقاض نظريات التأثير وحولت نظرة الباحثين من جرد ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور ؟ إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟

وتبنى هذه النظرية اليهوكاتز (elihukatz) عام 1959 .وتطور مفهوم هذه النظرية عن طريق دراسة بلومروكاتز سنة1969 التي تناولت الانتخابات العامة البريطانية 1964 ، وفي سنة1984 تم تحديد أن مدخل الاستخدامات والاشباعات انه يقوم على دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية لتحديد الاحتياجات والتوقعات من وسائل الإعلام والمصادر الأخرى.

ومن بين أهم افتراضات هذه النظرية مايلي :[2]

[1] / محمد شفيق :**البحث العلمي ،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، ط1،المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع،الإسكندرية ،1998،ص193.

[2]/ أمال نعيم عبد الملاك إبراهيم:**دراسة تحليلية في استراتيجيات نظم الإعلام المعاصر** ، ط1،مكتبة الوفاء القانونية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2015،ص24.

- إن الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الإعلام وفقا لحاجاته المتوقعة منها .
- جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط له دوافع وحاجات أو أهداف مشتركة يتوجه إلى استعمال وسيلة معينة.
- العوامل النفسية والاجتماعية تسعى لتحديد كيفية ونوعية استخدامها الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة.
- قد تؤثر وسائل الإعلام في الفرد في البيئة الاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع ، وهذا التأثير يعرف اختلافا من مجتمع لأخر حسب اختلاف الخلفيات والمرجعيات السائدة .
- اختلاف خصائص كل وسيلة اتصالية قد يكون عاملا منافسا على حساب أخرى.

وتهدف هذه النظرية إلى ثلاث أهداف وهي:

1) التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام والاتصال بحكم إن الفرد النشط هو الذي يقوم فصديا بانتقاء مواد تعرضه وفقا لحاجاته و توقعاته.
2) شرح دوافع الاستخدام والتفاعل الناتج عن ذلك.
3) التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية بهدف العملية الاتصالية.[1]

الانتقادات الموجهة

- ادعاء المقاربة إن الجمهور يختار الوسيلة بما يحققه له المضمون بحرية تامة وبناء على الاحتياج هو أمر ربما يكون مبالغ فيه ،حيث إن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تبطل ذلك وتحول دون تحقيقه ، فهذه العوامل تحد من استفادة الفرد من التكنولوجيا الإعلامية المتقدمة[2] .
- كما أن عدم توفر بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي أو النشيط الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات معينة،

[1]/أمال نعيم عبد الملاك إبراهيم::**مرجع سابق** ،ص 26.

[2] / محمد عب الحميد: **نظريات اتلاعلام واتجاهات التاثير** ، ط2، عالم الكاتب ، القاهرة، 2004 ، ص 210.

كما أنه يلغي مبدأ حرية الاختيار فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافزا، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك عادي يحدده وجود وسيلة اتصالية واحدة ولا يوجد أمامها أي مجال للرفض أو الاختيار للمضمون الاتصالي المعروض .[1]

- كما أن هناك جدلا و تساؤلا حول قياس استخدام المتلقي للوسيلة الاتصالية والكيفية التي يتم فيها القياس وزمن الاستخدام من حيث القياس خلال وقت التعرض أم بعده وكثافة ومحدودية المشاركة .
- كما أن المقاربة لم تفرق بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تحققت عند المشاهدة ، كما أن هذا الفرق يوضح مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها ، ولم يشرح المدخل درجة الايجابية في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أو مفهوم الجمهور النشط بوضوح، حيث انه يمكن أن يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة وأثنائها أو بعدها وهذا لم يحدد في المدخل ولم يتم التطرق إليه بدقة.[2]

إسقاط النظرية على الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على مقاربة الاستخدامات والاشباعات ، وذلك نظرا لعنوان موضوعنا والمتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة من طرف أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من الاحتياجات اليومية التي يسعى أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ورقلة لإشباعها أثناء عملية تدريسهم في مؤسسات و مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ، و التي تجعلهم يختارون الوسائل التكنولوجيا الحديثة لتحقيق اشباعات مختلفة، باعتبار أنهم جمهور نشط يستهدفون وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة التي تشبع حاجاتهم أثناء عملية التدريس ، كما أن دوافع استخدام أعضاء هيئة تدريس

[1] /صالح عراقي : **استخدامات الطفل المصري لبرامج الاطفال التلفزيونية والاشباعات المحققة منها** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات الهعليا للطفولة ، 2004، ص 91.

[2] / شيرين علي موسى: **قرائية الصحف المصرية** ، رسالة ماجيستار ، جامعة حلوان ، كلية الاداب، 2006، ص87.

ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والمراكز تختلف وفقا لتخصص كل عضو و ظروف عمله داخل المدارس والمراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج بان الجانب المنهجي له أهمية كبيرة في رسم خطة سير البحث العلمي الذي من خلاله وضع الباحثان أهم النقاط الأساسية لهذا البحث العلمي المتواضع ابتداء من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات وكذا تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة والمشابهة ، المقاربة النظرية المعتمد عليها

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

أولا : عرض وتحليل البيانات

ثانيا : تحليل ومناقشة الفرضيات

ثالثا: النتائج العامة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في إجراء البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، حيث تساعد الباحث الوصول إلى نتائج وحقائق تفسر وتكشف عن تساؤلات الدراسة ، وبالتالي تبين صحة أو خطا فرضيات الدراسة ، وسوف نعرض في هذا الفصل عرض الجداول وتحليلها ، لنخلص في أخر هذا الفصل إلى نتائج الدراسة .

بطاقة فنية عن المؤسسة والمركزين

1/المركز النفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا (01)المخادمة – ورقلة–

يعتبر المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا ورقلة (01) مؤسسة ذات طابع نفسي تربوي اجتماعي تحت وصاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة . مرسوم التاسيس : 129 بتاريخ 1996/04/132 المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 05/12 بتاريخ 2012/01/04 . طاقة الاستيعاب : 100طفل ومراهق. الجنس مختلط، والسن : من 06 سنوات إلى 18 سنة . انواع الإعاقات : إعاقة ذهنية خفيفة ، متوسطة ، عميقة، التوحد.

تعداد العمال :

–عمال الإدارة : 04 – المتعاقدين : 16 – المهنيين: 09

– البيداغوجيين: 09 – حاملي الشهادات : 01 – إدماج مهني : 15

– الشبه الطبي : 01 – جهاز النشاط الاجتماعي : 11.

2/ المركزالنفسي البيداغوجي للاطفال المعوقين ذهنيا (02) منطقة التجهيز– ورقلة–

المركز النفسي البيداغوجي يعتبر هيكلا طبيا تربويا نفسيا ، واجتماعيا ، وقد انشا المركز للاطفال المعوقين ذهنيا بورقلة بمقتضى المرسوم رقم: 163/11 المؤرخ في 2001/04/17 والمتضمن احداث المراكز المتخصصة في تعليم الاطفال المعوقين وتنظيمها وسيرها بتاريخ 2012/04/22، طاقة استيعاب المركز 60 طفلا والذين تتراوح اعمارهم ما بين 60 الى 18 سنة .

تعداد العمال:

1/المستخدمين الدائمين : الاداريين : 05 عمال – البيداغوجيين : 40 عمال .

2/ المستخدمين في اطار برامج التشغيل :

الاداريين : 02 – البيداغوجيين : 19. – المهنيين والحراس: 16

3/ مدرسة الاطفال المعوقين سمعيا بولاية ورقلة :

انشات المدرسة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم245/10 الصادر بتاريخ 2010/10/14 المعدل بالمرسوم رقم 05/12 بتاريخ 2012/01/04 ، وتتكفل المؤسسة بفئة الاطفال المصابين بكل انواع الصم (خفيف، متوسط، العميق ، صغار المكفوفين). وتستوعب المؤسسة 60 طفلا

تعداد العمال :

1/ معلمي التعليم المتخصص الرئيسيين : 05 – اطار الادماج : 12 – المربيين المتخصصين: 03

أولا: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. البيانات الشخصية

تساعد البيانات الشخصية للباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها ، كما كان في دراستنا التي اعتمدت على تحليل الفرضيات انطلاقا من المؤشرات والبيانات الشخصية للمبحوثين ، ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية ، إذ لايمكن أن نصادف بحثا ميدانيا لم يتخذها إطار ا موجها له.

ومن هذا المنطلق اشتملت استمارة هذه الدراسة على محور خاص بالبيانات الشخصية ضم ثلاثة أسئلة متعلقة ،بالجنس ، الوظيفة ، أقدمية العمل .

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	04	%11
أنثى	33	%89
المجموع	37	%100

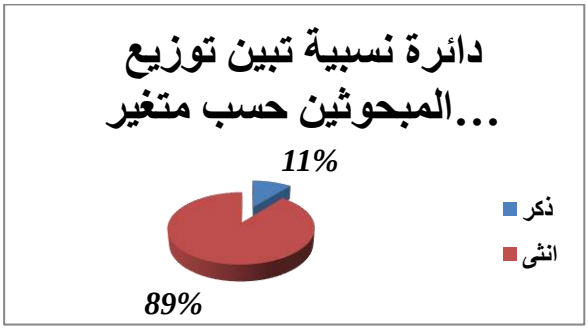

قراءة الجدول :

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث في مؤسسات ومراكز تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تحتل اكبر نسبة حيث قدرت بـ 89.18% في حين احتل الذكور المركز الثاني بنسبة قدرت بـ 10.81%.

التحليل:

وتشير هذه النتائج إلى أن الإناث يتفوقون على الذكور في مؤسسات ومراكز تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذا ما يفسر لنا أن هذه الفئة تحتاج إلى رعاية خاصة من قبل الإناث اللواتي يتميزن برقة القلب والحنان أكثر من الذكور لان الإناث يمثلن قيمة الأم التي تعرف كيف تتعامل مع طفلها في البيت وهذا مايتناسب مع الإناث .

جدول رقم (02) يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب اقدمية العمل بالمؤسسة

أقدمية العمل	التكرار	النسبة
اقل من سنة إلى 4 سنوات	14	%37.83
من 5سنوات إلى 8سنوات	13	%35.13
من 9سنوات إلى 12سنة	04	%10.81
أكثر من 13سنة	06	%16.21
المجموع	37	%100

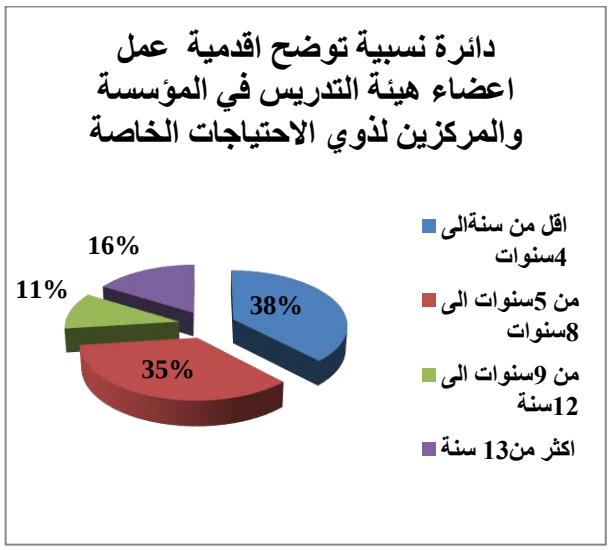

قراءة الجدول:

يتبين لنا من الجدول أعلاه رقم (02) أن ما نسبته 37.83% من الأفراد المبحوثين يحتلها الذين عملوا اقل من أربع(04)سنوات في المؤسسة والمركزين أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب أعضاء هيئة التدريس الذين قد عملوا من (05)سنوات إلى(08) سنوات بنسبة تقدر بـ 35.13% في حين كانت المرتبة الثالثة للأعضاء الذين عملوا أكثر من (13) سنة بنسبة 16.21% وكانت المرتبة الأخيرة للأعضاء الذين عملوا من (09)سنوات إلى(12) سنة بنسبة 10.81%.

التحليل:

و تشير هذه النتائج إلى أن عملية تدعيم المؤسسة والمركزين بأعضاء جدد يمتازون بكفاءة جيدة و يحملون شهادات في مجال تعليم وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة كان تقريبا منذ اقل من أربع (04) سنوات حسب ما فادنا به مدراء المؤسسة وهذا ما يدل أيضا إلى أن المؤسسة والمركزين كانوا بحاجة إلى مختصين في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة قبل (12)سنة حيث كانت تعاني هذه الفئة من التهميش .

جدول رقم (03) يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوظيفة في المؤسسة

الوظيفة	التكرار	النسبة
معلم متخصص رئيسي	11	%29.72
معلم	15	%40.54
معلم إعلام ألي	01	%02.7
أرطفوني	02	%05.4

نفساني	03	%08.1
ممرض	03	%08.1
مراقب عام	02	%05.4
المجموع	37	%100

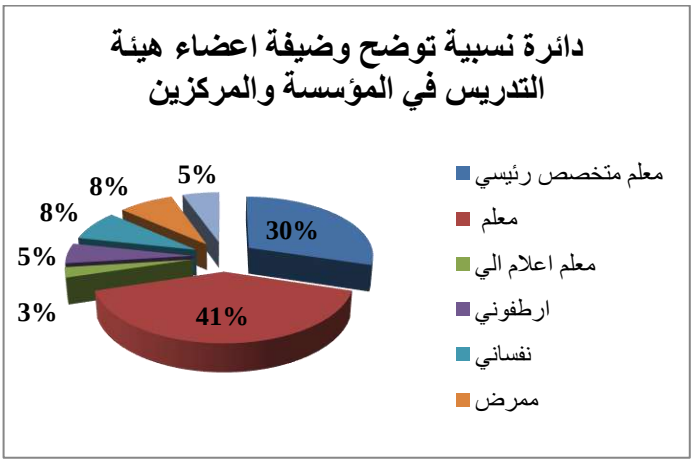

قراءة الجدول:

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول أعلاه رقم (03) يتبين أن المعلمين هم أكثر المبحوثين ، حيث سجلت نسبة هؤلاء 40.54% وهي أعلى نسبة في الجدول ، كما نلاحظ أن نسبة المعلمين المتخصصين الرئيسيين قد بلغت 29.72% وبلغت نسبة النفسانيين والممرضين 08.1% كما بلغت نسبة الأرطفونيين والمراقبين العامين 05.4%، بينما كانت المرتبة الأخيرة لمعلمي الإعلام الآلي بنسبة قدرت بـ02.7%.

التحليل:

وترجع هذه النتائج إلى طبيعة العمل التي تتطلب عددا كبيرا من المعلمين من اجل تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى المعلمين المتخصصين الرئيسيين الذين يملكون الخبرة والكفاءة في مجال تعليم هذه الفئة وتفسر نسبة محدودية كل من النفسانيين والممرضين ،الارطفونيين،المراقبين العامين إلى أن المؤسسة والمركزين لا يحتاجون إلى عدد كبير من هؤلاء الأعضاء مقارنة الأعضاء

الأخرى لأنه على الأغلب أن لكل مؤسسة أو مركز مختص واحد في كل تخصص من التخصصات السالفة الذكر .

2. المحور الأول :

عادات وأنماط استخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء العملية التعليمية

جدول رقم (04) يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الوسائل التكنولوجية التي يستخدمونها

الوسائل التكنولوجية المستخدمة	التكرار	النسبة
جهاز حاسوب	17	%22.1
جهاز حاسوب مرتبط بالانترنت	07	%9.1
هاتف لوحي	04	%5.19
هاتف ذكي	20	%25.97
جهاز عرض البيانات	12	%15.58
أجهزة الوسائط المتعددة	05	%6.49
أجهزة تكبير الصوت	12	%15.58

المجموع	77	%100

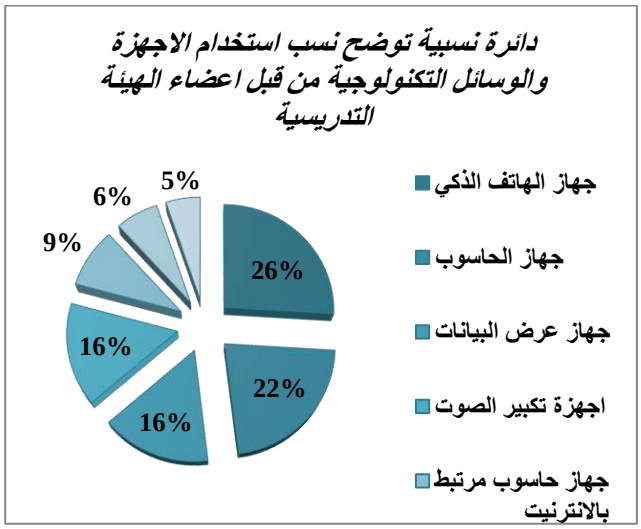

قراءة الجدول:

يتبين من الجدول أعلاه رقم (04) أن مناسبته 25.97% هي أعلى نسبة استخدام الهاتف الذكي من قبل أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ثم تليها نسبة جهاز الحاسوب والمقدرة بـ 22.1% ، بينما قدرت نسبة جهاز عرض البيانات و أجهزة تكبير الصوت بـ 15.58% في حين كانت نسبة جهاز الحاسوب المرتبط بالانترنيت هي09.1% وقدرت نسبة أجهزة الوسائط المتعددة بـ 06.49% وأخيرا نسبة الهاتف أللوحي التي قدرت بـ05.19 %.

التحليل:

وتشير نتائج الجدول رقم (04) إلى أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون الهاتف الذكي والحاسوب أثناء العملية التعليمية بدرجة والى وهذا راجع إلى امتلاك كل عضو هاتف ذكي خاص به باعتباره الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخداما بالإضافة إلى توفر مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ورقلة العديد من الحواسيب لهذا كانت درجة الاستخدام عالية مقارنة بالأجهزة الأخرى بالرغم من توفرها على مستوى المؤسسات والمراكز ، وهذا راجع إلى ضرورة الاستخدام وكذا وطبيعة العملية التعليمية ،ويعود نقص استخدام جهاز

الحاسوب المرتبط بالانترنيت إلى عدم توفر المؤسسات والمراكز على الانترنيت مع العلم أن بعض الأعضاء يستخدمونها في المنزل وذلك لتوفرها لديهم حسب ما أفادنا به بعض المبحوثين .

جدول رقم (05) يوضح فترة استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التعليمية

اقدمية العمل	التكرار	النسبة
اقل من شهر إلى 01سنة	12	%32.43
من 02سنة إلى 03سنوات	11	%29.72
من 4سنوات إلى 05سنوات	08	%21.62
أكثر من 06سنوات	06	%16.21
المجموع	37	%100

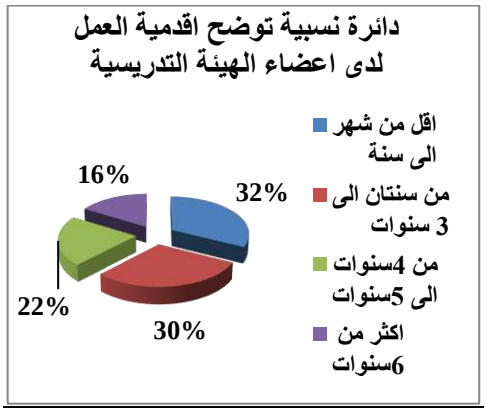

قراءة الجدول:

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه رقم (05) أن أعلى نسبة كانت للأعضاء اللذين لديهم اقل من سنة عمل في المؤسسات والمراكز التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي قدرت بـ32.43% ،ويأتي في المرتبة الثانية الأعضاء الذين لديهم من سنتان (02)إلى ثلاث (03)سنوات عمل بنسبة تقدر بـ 29.72% في حين كانت المرتبة الثالثة للأعضاء الذين عملوا من أربع (04)سنوات الخمس (05)سنوات بنسبة قدرت بـ 21.62% وكانت المرتبة الأخيرة للأعضاء الذين تتجاوز مدة عملهم أكثر من ستة (06)سنوات بنسبة 16.21% .

التحليل:تعتبر الاقدمية في العمل أنها تكسب الفرد خبرة في صيرورة أداء الإعمال ، تعود على مؤسسة ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بفوائد للتقدم نحو الأحسن ، والملاحظ أن الأعضاء الذين لديهم اقل من سنة اقدمية بالعمل هم أكثر نسبة ، وهذا راجع إلى أن المؤسسات الجزائرية تحاول التجديد في مواردها البشرية للاستفادة من الطاقات الفكرية التي تخرجها الجامعات والمعاهد الجزائرية دون الاستغناء عن الخبرات السابقة للأعضاء القدماء وهذا للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في العمل .

جدول رقم (06) يوضح متى يستخدم المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال

فترة الاستخدام	التكرار	النسبة
يومي	05	%12.19
حسب نوع المادة التعليمية	09	%21.95
حسب الحاجة إليها	27	%65.85
المجموع	41	%100

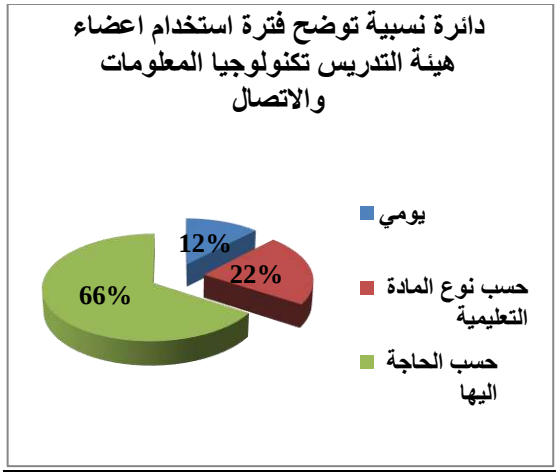

قراءة الجدول:

تبين لنا نتائج الجدول أعلاه رقم (06) أن نسبة استخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسب الحاجة إليها هي أعلى نسبة والمقدرة ب 65.85% في حين كانت نسبة فترة حسب نوع المادة التعليمية هي ثاني أعلى نسبة والتي قدرت بـ 21.95% وكانت أخر نسبة للاستخدام اليومي بنسبة تقدر بـ 12.19%.

التحليل:

ما تدل عليه نتائج الجدول أعلاه رقم (06) إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في فترات معينة أن لها أهمية كبيرة وهذا ما أشارت إليه نتائج هذا الجدول التي تشير إلى إن الأفراد المبحوثين يستخدمونها حسب حاجتهم لها ،باعتبار أن أعضاء هيئة التدريس لديهم حاجات مختلفة يريدون أن شبعوها لذلك يتم استخدامها في هذه الفترة مع العلم انهم عندما تصادفهم مشكلة ما او إذا اراد احدهم أن يقوم بتنزيل برنامج معين من اجل العمل به او التواصل مع الأصدقاء لاجل معرفة كيفية التعامل مع تلاميذه فهو يستخدمها لهذه الحاجة .

جدول رقم (07) يوضح درجة استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال

درجة الاستخدام	التكرار	النسبة
جيدة	12	%32.43
متوسطة	20	%54.05
ضعيفة	05	%13.51
المجموع	37	%100

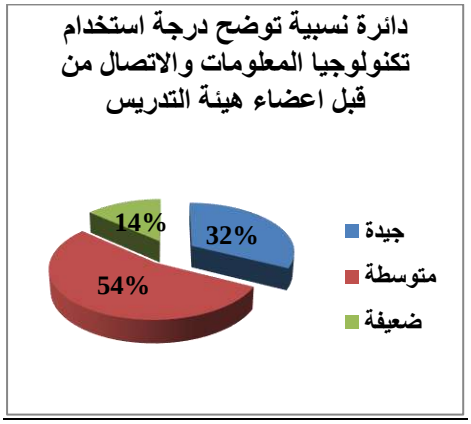

قراءة الجدول :

يبين لنا الجدول أعلاه رقم (07) أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يتحكمون بدرجة متوسطة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي قدرت نسبتها بـ 54.05% كأعلى درجة ثم تليها الدرجة الجيدة والتي نسبتها قدرت بـ 32.43% في حين كانت اضعف نسبة هي للدرجة الضعيفة والمقدرة بـ 13.51%.

التحليل:

ما تشير له نتائج الجدول رقم(07) أن معظم الأفراد المبحوثين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال بدرجة متوسطة ، وهذا راجع إلى إن أغلبيتهم لايملكون شهادات في مثل هذا التخصص وكذلك أيضا عدم ممارستهم لهذه التكنولوجيا بشكل منظم ، دائم ومستمر

جدول رقم (08) يوضح البرامج التي يستخدمها المبحوثين

البرامج المستخدمة	التكرار	النسبة
برامج الممارسة و التمرين	20	%25.97
البرامج التعليمية البحثية	15	%19.48
برامج المحاكاة	09	%11.68
الألعاب التعليمية	17	%22.1
برامج حل المشكلات	16	%20.77
المجموع	77	%100

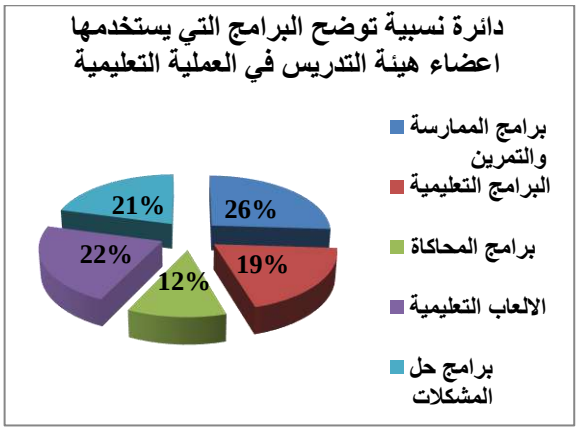

قراءة الجدول :

توضح لنا نتائج الجدول رقم(08) البرامج التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية التعليم في مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث كانت اكبر نسبة لبرامج الممارسة والتمرين بنسبة قدرت بـ 25.97% ثم تليها برامج الألعاب التعليمية بنسبة 22.1% ، في حين قدرت نسبة برامج حل المشكلات بـ 20.77%

وكانت نسبة البرامج التعليمية البحثية هي 19.48% ، وكانت اضعف نسبة هي برامج المحاكاة والمقدرة بـ 11.68%

التحليل:

تشير نتائج الجدول رقم (08) إلى إن الأفراد المبحوثين يستخدمون العديد من البرامج التعليمية كبرامج الرسوم المتحركة وبرامج تمييز الألوان والأصوات ، برامج تدريسية خاصة بالأخصائيين عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس والتي تساعدهم في تسهيل عملية التدريس ، وكذا طريقة التعامل مع هذه الفئة من اجل تغطية النقص الذي يعانون منه مستفيدين من مميزات هذه التكنولوجيا .

3. المحور الثاني: الدوافع

جدول رقم(09) يوضح دوافع استخدام المبحوثين تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس

العبارة	التكرار	النسبة
اكتساب مهارات جديدة	32	%11.67
اكتساب خبرات و زيادة المعلومات	32	%11.67
تسهيل عملية التدريس	25	%09.12
إمكانية طبع أي جزء مهم	16	%05.83
الاستخدام الملائم للأصوات والألوان	13	%04.74
استخدام الرسوم والنماذج المتحركة ولقطات الفيديو	16	%05.83
وجود دليل استخدام للبرمجة بطريقة واضحة وسهولة استخدامها	04	%1.45
تبادل المعلومات مع الأصدقاء في نفس التخصص	27	%09.85

التواصل مع أولياء التلاميذ خارج وأثناء أوقات العمل	08	%02.91
سهولة الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت	25	%09.12
الاطلاع على أخر التطورات في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	33	%12.04
تفعيل عملية الاتصال	18	%06.6
استثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم	25	%09.12
المجمـــــــــــــوع	274	%100

قراءة الجدول:

يبن الجدول رقم(09) دوافع أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة من وراء استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء العملية التدريسية ، حيث نجد إن أعلى نسبة كانت لاختيارهم دافع الاطلاع على آخر التطورات في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة و المقدرة ب 12.4% تليها مباشرة نسبة دافع مهارات جديدة وكدالك اكتساب خبرات ودافع زيادة المعلومات بنسبة متساوية فدرةب11.67% وكن اختيارهم لدافع تبادل المعلومات مع الأصدقاء في نفس التخصص بنسبة قدرة بـ 09.85% ، أما دافع تسهيل عملية الاتصال داخل المؤسسة ودافع سهولة الحصول على المعلومات عن طريق الانترنيت بالإضافة إلى دافع استثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم بنسب متساوية قدرت بـ 09.12% أما دافع تفعيل عملية الاتصال

داخل المؤسسة فكانت نسبته 06.6% ، في حين كانت نسبة دافع إمكانية طبع أي جزئ مهم من المحتوى وكذا نسبة دافع استخدام الرسوم والنماذج المتحركة ولقطات الفيديو بنسبتين متساويتين والمقدرة بـ 05.83% ، وكانت نسبة دافع الاستخدام الملائم للأصوات والألوان هي 04.74% وكانت المرتبة قبل الأخيرة لدافع التواصل مع التلاميذ وأوليائهم خارج وأثناء أوقات العمل بنسبة قدرت بـ 02.91% وأخيرا تأتي نسبة دافع وجود دليل استخدام البرامج بطريقة واضحة وسهولة الاستخدام بنسبة قدرت بـ 01.45%.

التعليق على الجدول

ما تفسره نتائج الجدول رقم(09) أن معظم الأفراد المبحوثين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس بغية اكتساب مهارات جديدة وكذا اكتساب خبرات وزيادة معلوماتهم المعرفية وتبادل هذه المعلومات مع الأصدقاء في نفس تخصصهم ، و هذا ما يساعدهم عل تسهيل عملية التدريس وكذلك إثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم من خلال الحصول على المعلومات عن طريق الانترنيت وتوظيفها في تدريس هؤلاء التلاميذ، وعلى اعتبار أن معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح يطلق عليه "مسهل" لأنه وبكل بساطة هو الذي يسهل عملية التعليم للتلاميذ المعاقين ، فهو الذي يصمم بيئة التعليم ويشخص مستويات تلاميذه ، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المرجوة وفي نفس السياق أشار (الدكتور عبد الكافي)[1] إلى أهم الشروط

[1] / عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح :**فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة** ، بط، دار الحكمة ، الاردن ، 2007، ص 96.

التي يجب أن يتوفر عليها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة وهي : تقديم خدمات تتماشى وطبيعة تلاميذه، مواجهة التحديات التي يتعرض لها أثناء عمله، الكشف عن إمكانية تلاميذه الكامنة واستغلالها في عملية تعلمهم،استخدام طرائق تعليم متنوعة تشجع التلاميذ على التعلم ، اكتساب مهارات خاصة بالتعامل مع الآخرين في المدرسة كالاختصاص الاجتماعي والاختصاص النفسي والأهل لتهيئة ظروف تعلم أفضل لتلاميذه .

4. المحور الثالث: الإشباعات

جدول رقم (10) يوضح ما إذا كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلبي اشباعات أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

	التكرار	النسبة
نعم	37	%100
لا	00	%00
المجموع	37	%100

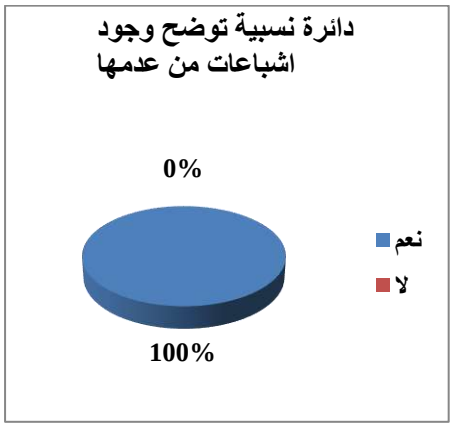

قراءة الجدول:

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا إن الأفراد المبحوثين كانت نسبة اجاباتهم بـ **(لا)** منعدمة تماما على عكس اجاباتهم بـ(**نعم**) التي كانت نسبتها 100% .

التعليق على نتائج الجدول: هذا ما يدل على إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلبي لمستخدميها العديد من الحاجات التي يرغبون في تحقيقها من خلال ما تتيحه لهم من خدمات

الجدول رقم(11) يوضح رأي أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في الاشباعات المحققة من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	أوافق		لا أوافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تحميل كتب خاصة في مجال تخصصك	26	%09.12	02	%03.27
تفعيل عملية الاتصال داخل المؤسسة	12	%04.21	13	%21.31
جذب انتباه التلاميذ	21	%07.37	03	%04.91
تحقيق التدريس النشط والتعلم التعاوني الجماعي	20	%07.10	03	%04.91
تحول التلميذ من الاستقبال السلبي إلى التعلم بأسلوب التوجه الذاتي	20	%07.01	06	%09.83
تتيح المرونة في التعلم	21	%07.31	03	%04.91
توفير أكثر من طريقة في التدريس	25	%08.77	02	%03.27
تحميل البرمجيات الخاصة بمجال تخصصك	22	%07.71	06	%09.83
الاعتماد على الوسائط المتعددة التي تزيد من فعالية التدريس	20	%07.01	05	%08.91
استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة	19	%06.66	07	%11.47
الترفيه عن التلاميذ	24	%08.42	03	%04.91
التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ	28	%09.82	04	%06.55
الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة	27	%09.47	04	%6.55
المجمـــــــــــــوع	285	%100	61	%100

قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول أعلاه رقم(11) إن أعلى نسبة من الاشباعات التي يحققها بعض أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء العملية التدريسية في رأيهم هي

لكل من " **التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ**"و" **الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة** "وكذلك "**تحميل كتب خاصة في مجال تخصصك** "بنسب متقاربة نوعا ما والتي قدرت على التوالي ب(9.82% ، 9.47%، 9.12%) في حين البعض اعتبرها لا تحقق لهم ما يسعون لتحقيقه حيث كانت نسبهم اقل مقارنة بما اجبه الأولون حيث قدرت نسبهم ب(6.55% ، 6.55%، 3.27%) ، وكانت إجاباتهم على الإشباعات الأخرى أيضا متفاوتة ونخص بالذكر "**توفير أكثر من طريقة في التدريس**" و "**الترفيه عن التلاميذ** "حيث يرى البعض من منهم أنها إشباع محققة لكن بدرجة اقل حيث قدرت نسبتهما بـ (8.77%، 8.42%) أما البعض فقد اعتبرها لا تحقق لهم الإشاعات التي يرغبون في تحقيقها لكن كانت نسبتهم ضعيفة والتي قدرت بـ (3.27%، 4.91%) ، أما فيما يخص "**جذب انتباه التلاميذ**"، "**تحقيق التدريس النشط والتعلم التعاوني الجماعي** "، "**تتيح المرونة في التعلم**" فكانت نسبهم في المرتبة الثالثة من حيث موافقة الإفراد المبحوثين على أنها اشباعات محققة حيث قدرت نسبهم بـ (7.36%، 7.01%، 7.36%) في حين لم يوافق البعض عليها وكانت نسبتهم ضئيلة والمقدرة بنفس النسبة (4.91%) ، في حين لم يوافق جل الإفراد المبحوثين على باقي العبارات الأخرى إذ كانت نسبة عدم الموافقة اكبر بكثير في بعض العبارات مثل عبارة **"تفعيل عملية الاتصال داخل المؤسسة "** والتي كانت نسبة عدم الموافقة عليها كبيرة جدا ب (21.31%) في حين وافق القليل عليها حيث كانت نسبتها مقدرة بـ (4.21%) وكذلك عبارة **"استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة "** التي كانت نسبة عدم الموافقة عليها عالية أيضا حيث قدرت بـ (11.47%) في حين قدرت نسبية الموافقة عليها بـ (6.66%)

التعليق:

ما تشير له نتائج الجدول رقم (11) إن أعضاء هيئة التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يوافقون على التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ و الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة وكذلك تحميل كتب خاصة في مجال تخصصهم إضافة إلى توفير أكثر من طريقة في التدريس و الترفيه عن التلاميذ هذا ماينعكس عليهم بالإيجاب باعتبار أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة من دور مهم في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دمجهم في العملية التدريسية الذي ينتج عنه تحصيل علمي جيد وكذلك تنمية مهاراتهم من اجل التغلب على مختلف الإعاقات التي يعانون منها في حياتهم اليومية ، إضافة إلى هذا يمكن الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة من خلال فعاليتها الكبيرة في العملية التعليمية ، وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل ما أشارت إليه دراسة (حسام أحمد محمود نصر) [1] ، حيث كشفت هذه الدراسة بان تكنولوجيا الوسائط المتعددة وفعاليتها في التحصيل الدراسي وكذلك تنمية المهارات العملية لدى المتعلم.وتشير أيضا دراسة (صباح حسين)[2] أن مايفوق 90% من حجم العين اجمعوا على أن التكنولوجيا الحديثة تساهم على تحسين الأداء التدريسي الذي ينعكس على جودة التعليم العالي ، ونسبة 92.5% من حجم العين اجمعوا على أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين المخرجات العلمية ، وما نسبته 95% اجمعوا على أن عملية تصميم المنهاج الدراسية التي يتم بناؤها على أساس دمج التكنولوجيا في التعليم يسلهم في تعزيز هذه المناهج وتنويع مصادر التعلم .

---

[1] احمد محمود نصر : **فعالية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالحاسوب لتدريس هندسة الفصل الثالث الإعدادي على تحصيل التلاميذ وتنمية التفكير الإبتكاري** : رسالة ماجيستار غير منشورة ، كلية التربية ببني سويف ، جامعة القاهرة ، 2005.

[2] / صباح حسين : **دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العراق وسبل التطوير :** ورقة علمية مقدمة لمؤتمر آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي ، سوريا ، 2006، ص14-11.

5. المحور الرابع: الصعوبات

الجدول رقم (12) يوضح ما إذا كان أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات في استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس

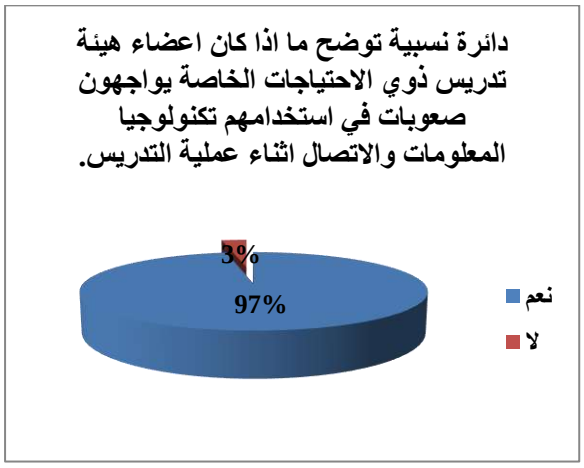

	التكرار	النسبة
نعم	36	%97.28
لا	01	%2.72
المجموع	37	%100

قراءة الجدول:

ما يوضحه لنا الجدول رقم (12) إن جل أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة أثناء عملية التدريس بنسبة قدرت بـ (97.28%) ، في حين ليواجه بعض الأعضاء صعوبات في الاستخدام حيث قدرت نسبتهم بـ (2.77%) .

التعليق على الجدول:

ما تشير له نتائج الجدول رقم(12) أن معظم أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من صعوبات في استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم(13) .

الجدول رقم (13) يوضح الصعوبات التي يمكن أن يعاني منها أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس

الصعوبات	أوافق		لا أوافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
قلة الاجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة	26	%16.25	04	%05.88
ليس لديك مهارة في التعامل مع هذه التكنولوجيا	08	%05	16	%23.52
التأثيرات السلبية على الإفراد المعاقين التي قد تحدثها طول فترة المكوث إمام جهاز الحاسوب	18	%11.25	05	%07.35
ضعف في اللغة الانجليزية والفرنسية	17	%10.62	09	%13.23
كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها	13	%08.12	10	%14.7
عدم وجو برنامج محدد يرسم خطة سير العمل بالأجهزة التقنية داخل المؤسسة	19	%11.87	05	%07.35
صعوبة التعامل مع التلاميذ باستخدام مختلف الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة	22	%13.75	05	%07.35
صعوبة تطبيق هذه الوسائل في بعض المواد	17	%10.62	09	%13.23
شبكة الانترنت بطيئة أثناء الاستخدام	20	%12.5	05	%07.35
المجمـــــــــــوع	160	%100	68	%100

قراءة الجدول :

يبين الجدول رقم (13) الصعوبات التي قد يعاني منها أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التدريس في رأيهم حيث وافقت فئة منهم بنسبة 16.25% لصعوبة قلة الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة كأعلى نسبة وفي المقابل لم يوافق البعض منهم على هذه الصعوبة حيث قدرت نسبتها بـ 05.88%، كما كانت نسبة موافقتهم أيضا على صعوبة التعامل مع التلاميذ باستخدام مختلف الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة بنسبة قدرها 13.75%وفي المقابل لم يوافق البعض منهم عليها بنسبة 07.35%، كما وافقت فئة منهم على صعوبة شبكة الانترنت بطيئة أثناء الاستخدام بنسبة 12.5% في حين لم يعتبرها البعض منهم صعوبة وكانت نسبتهم 07.35% ، ووافق البعض منهم على صعوبة عدم وجو برنامج محدد يرسم خطة سير العمل بالأجهزة التقنية داخل المؤسسة حيث قدرت نسبتهم بـ11.87% كما لم يوافق بعضهم عليها وقدرت نسبتهم بـ07.35% ، في حين وافق بعضهم على صعوبة التأثيرات السلبية على الإفراد المعاقين التي قد تحدثها طول فترة المكوث إمام جهاز الحاسوب بنسبة قدرت ب11.25% على عكس البعض الذي اعتبرها ليست صعوبة وقدرت نسبتهم بـ07.35% ، كما وافقت فئة منهم على صعوبة تطبيق هذه الوسائل في بعض المواد بنسبة قدرت بـ10.62%، وكذلك وافقوا بنفس النسبة على صعوبة ضعف في اللغة الانجليزية والفرنسية بالمقابل لم يوافق بعضهم على هاتان الصعوبتان بنفس النسبة والمقدرة بـ 13.23%، أما فيما يخص الصوبة الأخيرة والمتمثلة في صعوبة ليس لديك مهارة في التعامل مع هذه التكنولوجيا حيث وافق القليل منهم فقط على هذه الصعوبة بنسبة قدرت بـ 05% في حين لم يوافق الكثير منهم عليها بنسبة قدرها 23.25%.

التحليل:

ما تشير له نتائج الجدول رقم (13) أن أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من عدة صعوبات في استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس خاصة صعوبة قلة الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة و صعوبة التعامل مع التلاميذ باستخدام مختلف الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة ،ويعود هذا إلى أن مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم نقص في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخاصة بتعليم هذه الفئة ربما ترجع هذه الصعوبات أيضا إلى نقص الكفاءات المؤهلة في هذا المجال من حاملي الشهادات بالإضافة إلى محدودية الميزانية الخاصة بهذه المؤسسات والمراكز نظرا لكلفتها المادية العالية والتي تكون سببا في عدم شرائهم مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة والخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي نفس السياق توصلت العديد من الدراسات إلى نفس هذه النتائج نذكر منها ، دراسة (جبرين ،الشيخ عاصم وعطية) [1] انه من بين الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس قدم أجهزة الحاسوب في المختبر ، التسهيلات التي تقدمها المدرسة لتطبيقات التعلم الالكتروني غير كافية ، قلة المتخصصين في هذا المجال وعدم تجاوب الطلبة مع هذا النمط الجديد بسبب تعودهم على النمط التقليدي الذي يعملون به حاليا.

[1] / الشيخ عاصم وآخرون:**معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (7) ،المجلد 4، الأردن ، 2006 ، ص206.

النتائج الجزئية للدراسة:

- **النتائج الجزئية للفرضية الأولى: يستخدم أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة الحاسوب والانترنت في تدريس التلاميذ .**

ما تشيرله نتائج المحور الاول الخاص بعادات وانماط استخدا أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال (الهاتف الذكي والحاسوب) أثناء العملية التدريسية و يستخدمونها حسب حاجتهم لها ، كما يتحكمون فيها بدرجة متوسطة بنسبة ،و يستخدمون العديد من البرامج التعليمية كبرامج التمرين والممارسة التي تساعدهم في تسهيل عملية التدريس ، وكذا طريقة التعامل مع هذه الفئة من اجل تغطية النقص الذي يعانون منه مستفيدين من مميزات هذه التكنولوجيا ، وهذا ما يتوافق مع ما تناوله (الخطيب) في كتابه استخدامات تكنولوجيا في التربية الخاصة إذا استطاع الكفيف مثلا القيام بإنشاء ملف مستخدما معالج الكلمات وكتابة ما يريد بمساعدة برنامج حاسوبي يعتمد على صوته فان هذا البرنامج الحاسوبي يعتبر فعالاً كونه مكن هذا الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة من تلبية حاجته وكسر حاجز فقدان البصر الذي يحول بينه وبين استخدام الحاسب في تحرير النصوص .

* من خلال ماسبق ذكره نستنتج بان الفرضية الأولى قد تحققت نسبيا.

- **النتائج الجزئية للفرضية الثانية :**

الدافع من وراء استخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس هو دمج التلاميذ في عملية التدريس.

ما تفسره نتائج الجدول رقم(09) أن معظم الأفراد المبحوثين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس بغية اكتساب مهارات جديدة وكذا اكتساب خبرات وزيادة معلوماتهم المعرفية وتبادل هذه المعلومات مع الأصدقاء في نفس تخصصهم ، و هذا ما يساعدهم عل تسهيل عملية التدريس وكذلك إثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم من خلال الحصول على المعلومات عن طريق الانترنيت وتوظيفها في تدريس هؤلاء التلاميذ، وعلى اعتبار أن معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح يطلق عليه "مسهل" لأنه وبكل بساطة هو الذي يسهل عملية التعليم للتلاميذ المعاقين ، فهو الذي يصمم بيئة التعليم ويشخص مستويات تلاميذه ، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية ، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المرجوة وفي نفس السياق أشار (الدكتور عبد الكافي) إلى أهم الشروط التي يجب أن يتوفر عليها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة وهي : تقديم خدمات تتماشى وطبيعة تلاميذه، مواجهة التحديات التي يتعرض لها أثناء عمله، الكشف عن إمكانية تلاميذه الكامنة واستغلالها في عملية تعلمهم،استخدام طرائق تعليم متنوعة تشجع التلاميذ على التعلم ، اكتساب مهارات خاصة بالتعامل مع الآخرين في المدرسة كالاختصاص الاجتماعي والاختصاص النفسي والأهل لتهيئة ظروف تعلم أفضل لتلاميذه .

* وعليه نقول أن الفرضية الثانية قد ثبتت.

- **النتائج الجزئية للفرضية الثالثة :**

الإشباعات التي يحققها أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس هو تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ وتنمية مهاراتهم.

ا تشير له نتائج الجدول رقم (11) إن أعضاء هيئة التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يوافقون على التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ و الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة وكذلك تحميل كتب خاصة في مجال تخصصهم إضافة إلى توفير أكثر من طريقة في التدريس و الترفيه عن التلاميذ هذا ماينعكس علي التلاميذ بالإيجاب باعتبار أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة من دور مهم في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دمجهم في العملية التدريسية الذي ينتج عنه تحصيل علمي جيد وكذلك تنمية مهاراتهم من اجل التغلب على مختلف الإعاقات التي يعانون منها في حياتهم اليومية ، إضافة إلى هذا يمكن الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة من خلال فعاليتها الكبيرة في العملية التعليمية ، وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات المشابهة لهذه الدراسة مثل دراسة(حسام احمد محمود نصر) ، حيث كشفت هذه الدراسة بان تكنولوجيا الوسائط المتعددة وفعاليتها في التحصيل الدراسي وكذلك تنمية المهارات العملية لدى المتعلم.

وتشير أيضا دراسة (صباح حسين) أن مايفوق 90% من حجم العينة اجمعوا على أن التكنولوجيا الحديثة تساهم على تحسين الأداء التدريسي الذي ينعكس على جودة التعليم العالي ، ونسبة 92.5% من حجم العينة اجمعوا على أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين المخرجات العلمية ، وما نسبته 95% اجمعوا على أن عملية

تصميم المنهاج الدراسية التي يتم بناؤها على أساس دمج التكنولوجيا في التعليم يساهم في تعزيز هذه المناهج وتنويع مصادر التعلم .

وعليه نقول بان الفرضية الثالثة قد تحققت.

- **النتائج الجزئية للفرضية الرابعة :**

يعاني أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التدريس عدم توفر أجهزة تعليمية بشكل كافي في المؤسسات.

ما تشير له نتائج الجدول رقم (13) أن أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من عدة صعوبات في استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس خاصة صعوبة قلة الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة و صعوبة التعامل مع التلاميذ باستخدام مختلف الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة ،ويعود هذا إلى أن مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم نقص في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخاصة بتعليم هذه الفئة ربما ترجع هذه الصعوبات أيضا إلى نقص الكفاءات المؤهلة في هذا المجال من حاملي الشهادات بالإضافة إلى محدودية الميزانية الخاصة بهذه المؤسسات والمراكز نظرا لكلفتها المادية العالية والتي تكون سببا في عدم شرائهم مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة والخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

وفي نفس السياق توصلت العديد من الدراسات إلى نفس هذه النتائج نذكر منها ، دراسة (الشيخ عاصم ،عطية وآخرون) انه من بين الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس قدم أجهزة الحاسوب في المختبر ، التسهيلات التي تقدمها المدرسة لتطبيقات التعلم الالكتروني غير كافية ، قلة المتخصصين في هذا المجال وعدم

تجاوب الطلبة مع هذا النمط الجديد بسبب تعودهم على النمط التقليدي الذي يعملون به حاليا.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نقول بان هذه الفرضية قد أثبتت

النتائج العامة للدراسة

* أن نسبة الإناث في مؤسسات ومراكز تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تحتل اكبر نسبة حيث قدرت بـ 89.18%.
* أن ما نسبت 37.83% من الأفراد المبحوثين هم الذين عملوا اقل من أربع(04)سنوات في المؤسسة والمركزين.
* أن المعلمين هم أكثر المبحوثين، حيث سجلت نسبتهم 40.54%.
* أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون الهاتف الذكي والحاسوب أثناء العملية التعليمية بنسبة 25.97%.
* أن أعلى نسبة كانت للأعضاء اللذين لديهم اقل من سنة عمل في المؤسسات والمراكز التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي قدرت بـ32.43%.
* إن نسبة استخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسب الحاجة إليها هي أعلى نسبة والمقدرة ب 65.85%.
* أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يتحكمون بدرجة متوسطة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي قدرت نسبتها بـ 54.05%.

* البرامج التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية التدريس في مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي برامج الممارسة والتمرين بنسبة قدرت بـ 25.97% .
* إن أعلى نسبة كانت لاختيارهم دافع الاطلاع على آخر التطورات في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة و المقدرة ب 12.4% نسبة دافع مهارات جديدة وكدالك اكتساب خبرات ودافع زيادة المعلومات بنسبة متساوية فدرتبـ11.67% وكان اختيارهم لدافع تبادل المعلومات مع الأصدقاء في نفس التخصص بنسبة قدرة بـ 09.85%.
* إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلبي لمستخدميها العديد من الحاجات التي يرغبون في تحقيقها من خلال ما تتيحه لهم من خدمات .
* إن أعلى نسبة من الإشباعات التي يحققها بعض أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء العملية التدريسية في رأيهم هي لكل من " التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ"و" الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة "وكذلك "تحميل كتب خاصة في مجال تخصصهم "بنسب متقاربة نوعا ما والتي قدرت على التوالي بـ (9.82% ، 9.47%، 9.12%) .
* إن جل أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة أثناء عملية التدريس بنسبة قدرت بـ (97.28%).
* الصعوبات التي قد يعاني منها أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء عملية التدريس في رأيهم حيث وافقت فئة منهم بنسبة 16.25% لصعوبة قلة الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة كأعلى نسبة.

توصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يوصي الباحثان بما يلي:

1) أن تعتمد وزارة التربية والتعليم الإنترنت وسيلة أساسية للتعليم في مؤسسات ومراكز تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن تعمل على توفير كافة المقومات التي تساعد على استخدام الإنترنت بفعالية .

2) توصي الدراسة كذلك بالاهتمام بتأهيل تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بتكثيف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة .

3) تقترح الدراسة إنشاء موقع نشط لكل قسم من أقسام المكتبات والمعلومات على الإنترنت ، يتضمن كافة المعلومات التي تهم أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ، ومن خلاله يمكن الاطلاع على نشاطات القسم وبحوث الأساتذة وكذا أهم النشاطات التي يقوم بها تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسات والمراكز .

4) ترى الدراسة إشراك كافة أعضاء هيئة التدريس في مناقشة السبل الكفيلة بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

5) توصي الدراسة بإجراء دراسات أخرى مماثلة في جميع المدن الجزائرية من اجل الاهتمام بتدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الخاتمة

خاتمة:

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث نستخلص أن هناك انعكاسات ايجابية وأخرى سلبية في استخدام المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وتعود الانعكاسات الايجابية إلى أن معظم الأفراد المبحوثين يستخدمون الحاسوب والهاتف الذكي الشخصي في تدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة كبيرة ، بالإضافة إلى دوافعهم من هذا الاستخدام التي كانت معظمها ايجابية من خلال اكتساب مهارات جديدة ، وكذا جذب انتباه التلاميذ ، تبادل المعلومات مع الأصدقاء في نفس التخصص الذي من شاته أن يسهل عملية تدريس ، ويساعد على دمج التلاميذ في عملية التدريس هذا من جهة ، ومن جهة أخرى نجد أن الاشباعات التي حققها الأفراد المبحوثين من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال تخدم صالح التلاميذ بدرجة أولى على اعتبار انه أصيح لديهم تحصيل علمي جيد ، وكذا الفهم الجيد للمفاهيم السليمة وتمييز الاشساء وكذلك جعلهم يتغلبون على إعاقتهم هذا من الناحية الايجابية ، أما من الناحية السلبية فقد ظهرت من خلال الصعوبات التي يعاني منها المبحوثين عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس ، فعلى سبيل المثال عدم توفر الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في مؤسسات ومراكز تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، صعوبة التعامل مع تلاميذهم باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة هذا من شانه أن يعرقل المبحوثين في أداء مهامهم على أكمل وجه وهنا تكمن الانعكاسات السلبية لهذا الاستخدام .

وإذا تكلمنا عن عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق استعمال العديد من الوسائل التكنولوجية الخاصة بتعليم هذه الفئة ، فإنها تتطلب الكثير من الضبط خاصة من حيث تكاليفها المادية بالإضافة إلى تكوين المكونين بشكل عميق

لبلوغ مستوى جيد في إعداد البرمجيات التعليمية والتي تحتاج إلى طاقم عمل متخصص .

قائمة المراجع والمصادر:

❖ أولا: الكتب

1. إبراهيم أمال نعيم عبد الملاك:**دراسة تحليلية في استراتيجيات نظم الإعلام المعاصر** ، ط1،مكتبة الوفاء القانونية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2015.
2. بن مرسلي احمد:**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**،ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2007.

جماعة من كبار اللغويون العرب:**مرجع سبق ذكره**.

3. الخطيب جمال:**استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة** ، بط ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2005.
4. دليو فضيل :**التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2010.
5. زرواتي رشيد :**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1،دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2002.
6. زيدان زكي زكي حسين:**الحماية الشرعية والقانونية لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنو بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي** ،بـ ط، دار الكتاب القانوني ، جامعة طنطا ، 2009.
7. السكري خيرية إبراهيم وآخرون: **المهارات الأساسية في التربية البدنية الرياضية والأطفال الأسوياء ، ذوي الاحتياجات الخاصة** ،بط ، دار الوعاء لدينا ، الإسكندرية ، ب س ن.
8. شفيق محمد :**البحث العلمي ،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، ط1،المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع،الإسكندرية ،1998.
9. عبد الحميد محمد: **نظريات اتلاعلام واتجاهات التاثير** ، ط2، عالم الكاتب ، القاهرة، 2004 .
10. عبد الحميد محمد:**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، ط1، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، مصر ، 1993.

11. عساتي رحيمة:**الوسائل التقنية الحديثة وآثارها على الإعلام** ، ط1،عالم الكتاب للنشر والتوزيع، 2010.

12. عليان ربحي مصطفى :**خدمات المعلومات** ،ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014.

13. قمرة عصام توفيق:**رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج** ، ب ط، المكتبة الجامعية الحديثة، مصر، 2008.

14. قمرة عصام توفيق:**رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي بين العزل والدمج** ، ب ط، المكتبة الجامعية الحديثة، مصر، 2008.

15. لمزاهرة منال هلال: **الاتصال الدولي** ، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013.

16. مجموعة مؤلفين : **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية** ، ط1، دار جليس الأمان، الأردن ، 2014.

17. محسن عبد الباسط محمد :**أصول البحث الاجتماعي** ، ب ط ، مكتبة دهبة للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2011 .

18. النوايسة غالب عوض: **خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات** ، بـ ط، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن ، 2000.

❖***ثانيا :المعاجم والموسوعات***

19. بن هادية وآخرون:**القاموس الجديد للطلاب** ، ط7،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1997.

20. جماعة من كبار اللغويون العرب: **المعجم العربي الأساسي** ، بـ ط،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، 1989.

❖***ثالثا: المجلات والدوريات***

21. الشيخ عاصم واخرون:**معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (7) ،المجلد 4، الاردن ، 2006 .

22. سليمان عودة:**"واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء الشوبك/ الأردن"**،مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، العدد1 ،المجلد17،2014،الأردن.

23. بركات زياد :**واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنيت في البحث العلمي**: ورقة علمية مقدمة لمؤتمر دولي ، جامعة القاهرة ، 2008 .

24. عصفور جابر :**آداب وفنون**، مجلة الحياة ، العدد 16420، 2008 ،السعودية.

25. حسين صباح: **دور الجامعة والاستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتطور التكنولوجي في العراق وسبل التطوير :** ورقة علمية مقدمة لمؤتمر أفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي ، سوريا ، 2006.

❖***رابعا: الرسائل الجامعية***

26. موسى شيرين علي: **قرائية الصحف المصرية** ، رسالة ماجيستار ، جامعة حلوان ، كلية الاداب، 2006.

27. بوخنوفة عبد الوهاب:**المدرسة التلميذ،والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال : التمثل والاستخدامات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية والإعلام ،جامعة الجزائر ،2007.

28. صادق نجاة ساسي:**دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين و الأساتذة** ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه

في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة، السنة الجامعية 2014/1013.

29. عراقي صالح : **استخدامات الطفل المصري لبرامج الاطفال التلفزيونية والاشباعات المحققة منها** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات الهعليا للطفولة ، 2004.

30. نصر احمد محمود: **فعالية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالحاسوب لتدريس هندسة الفصل الثالث الإعدادي على تحصيل التلاميذ وتنمية التفكير الابتكاري** : رسالة ماجيستر غير منشورة ، كلية التربية ببني سويف ، جامعة القاهرة ، 2005.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على استخدام أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانعكاسها على التلاميذ ،من خلال معرفة عادات وأنماط استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس ، إضافة إلى معرفة دوافعهم من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس ، وأيضا التعرف على أهم الإشباعات التي يحققونها من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء عملية التدريس ، وكذل الصعوبات التي يتعرضون لها عند استخدامهم هذه التكنولوجيا ، وللتعرف على هذا قمنا بتصميم استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين والمتمثلين في جميع أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم (40) فردا على مستوى مراكز ومؤسسات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ورقلة ، واعتمدنا على المنهج المسحي كما اتبعنا طريقة المسح الشامل نظرا لمحدودية الأفراد المبحوثين ، وتوصلنا في الخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

أن أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال حسب الحاجة إليها نسبة ،أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يتحكمون بدرجة متوسطة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،البرامج التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية التدريس في مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة هي برامج الممارسة والتمرين ،و أن دافعهم هو الاطلاع على أخر التطورات في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك اكتساب مهارات جديدة و خبرات ،أن الإشباعات التي يحققها أعضاء هيئة تدريس

ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة بالإضافة إلى تحميل كتب خاصة في مجال تخصصهم أن جل أعضاء هيئة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة أثناء عملية التدريس ومن بين هذه الصعوبات قلة الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسات والمراكز التي يعملون فيها .

Study Summary

The aim of this study is to identify the use of ICT by students with special needs, by understanding the habits and patterns of their use of information and communication technology during the teaching process, in addition to knowing their motivation to use information and communication technology during the teaching process, Of their use of information and communication technology during the teaching process, as well as the difficulties they face when using this technology. To learn about this, we designed a questionnaire to collect data from the (40) individuals at the level of educational centers and institutions with special needs in the city of Ouargla, and we relied on the survey method. We also followed the comprehensive survey method due to the limited number of individuals in question.

That teaching staff with special needs use information and communication technology as needed, proportion of teaching staff with special needs who control a medium degree in information and communication technology. The programs used by teaching staff in the institutions and centers of people with special needs are programs of practice and training, And

that their motivation is to learn about the latest developments in the field of teaching people with special needs as well as the acquisition of new skills and experiences, that the satisfaction achieved by faculty members with special needs from the use of information technology and communication The good understanding of students through the distinction of things and the construction of sound concepts in addition to the loading of special books in their field that most faculty members with special needs face difficulties when using new information and communication technology during the teaching process, including the lack of devices And modern technological means in the institutions and centers in which they work.

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح -وقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

سنة ثانية ماستر: تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة بحث حول:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف أعضاء الهيئة التدريسية لذوي الاحتياجات الخاصة وانعكاسها على التلاميذ

دراسة ميدانية بمؤسسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا (1و2)بمدينة وقلة

إعداد الطالبان:

- **حليتيم اليمين**
- **بوزيان عبد القادر**
-

إشراف الأستاذة:

جيتي نادية

❖ **ملاحظة:**

- إن معلومات هذه الاستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة بكل موضوعية .

- ضع علامة (×) في خانات الإجابة التي تناسبك.

- يمكن الإجابة على أكثر من احتمال.

الملاحق

السنة الجامعية :2018/2017

البيانات الشخصية

1 . الجنس : ذكر ☐ ☐

2 . اقدمية العمل بالمؤسسة: .....

3 . ماهي الوظيفة التي تشغل بالمؤسسة: .....

المحور الاول: عادات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

4. ماهي وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تستخدمها في التدريس؟

- جهاز الحاسوب ☐ **- هاتف اذكي** ☐ **حاسوب متصل بشبكة الانترنت** ☐

-جهاز عرض البيانات (data show) ☐ **ة الوسائط المتعددة** ☐ **تكبير الصوت** ☐

5. منذ متى وأنت تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

.....

6. هل تستخدمها بشكل ؟

يومي ☐ **نوع المادة التعليمية** ☐ **سب الحاجة إليها** ☐

7. ما درجة تحكمك بالاجهزة والوسائل التقنية الحديثة ؟

- جيدة ☐ **- متوسطة** ☐ **- ضعيفة** ☐

8.ماهي البرامج التي تستخدمها باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس؟

- برامج التمرين والممارسة ☐ **برامج التعليمية البحثية** ☐ **ج المحاكاة** ☐

- الألعاب التعليمية ☐ **- برامج حل المشكلات** ☐

الملاحق

المحور الثاني : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

9. ما هو دافعك من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ؟

الرقم	الدافـــــع	وضع علامة (×)
1	اكتساب مهارات جديدة	
2	اكتساب خبرات و زيادة المعلومات	
3	تسهيل عملية التدريس	
4	إمكانية طبع أي جزء مهم	
5	الاستخدام الملائم للأصوات والألوان	
6	استخدام الرسوم والنماذج المتحركة ولقطات الفيديو	
7	وجود دليل استخدام للبرمجة بطريقة واضحة وسهولة استخدامها	
9	تبادل المعلومات مع الأصدقاء في نفس التخصص	
10	التواصل مع أولياء التلاميذ خارج وأثناء أوقات العمل	
11	سهولة الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت	
12	الاطلاع على أخر التطورات في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	
13	تفعيل عملية الاتصال	
14	استثارة اهتمام التلاميذ وجذب انتباههم	

المحور الثالث : الإشاعات المحققة من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

10. هل تلبي لك تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة احتياجاتك التي ترغب في الوصول إليها ؟

نعم ☐ **لا** ☐

11. إذا كانت إجابتك ب نعم ، هل أنها تحقق لك الإشاعات التالية ؟

الرقم	الإشاعات المحققة	أوافق	لا أوافق
1	تحميل كتب خاصة في مجال تخصصك		
2	تفعيل عملية الاتصال داخل المؤسسة		
3	جذب انتباه التلاميذ		
4	تحقيق التدريس النشط والتعلم التعاوني الجماعي		
5	تحول التلميذ من الاستقبال السلبي إلى التعلم بأسلوب التوجه الذاتي		
6	تتيح المرونة في التعلم		
7	توفير أكثر من طريقة في التدريس		
8	تحميل البرمجيات الخاصة بمجال تخصصك		
9	الاعتماد على الوسائط المتعددة التي تزيد من فعالية التدريس		
10	استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة		
11	الترفيه عن التلاميذ		

12	التحصيل العلمي الجيد لدى التلاميذ		
13	الفهم الجيد من خلال تمييز الأشياء و بناء المفاهيم السليمة		

المحور الرابع : الصعوبات

12. هل هناك صعوبات تحد من استخدامك تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس؟

- نعم ☐ - لا ☐

13. إذا كانت إجابة بنعم إلى ما يعود ذلك؟

الرقم	الصعوبة	أوافق	لا أوافق
01	قلة الاجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة		
02	ليس لديك مهارة في التعامل مع هذه التكنولوجيا		
03	التأثرات السلبية على الإفراد المعاقين التي قد تحدثها طول فترة المكوث إمام جهاز الحاسوب		
04	ضعف في اللغة الانجليزية والفرنسية		
05	كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها		
06	عدم وجو برنامج محدد يرسم خطة سير العمل بالأجهزة		

	التقنية داخل المؤسسة		
07	صعوبة التعامل مع التلاميذ باستخدام مختلف الوسائل والأجهزة التقنية الحديثة		
08	صعوبة تطبيق هذه الوسائل في بعض المواد		
09	شبكة الانترنت بطيئة أثناء الاستخدام		

فهرس المحتويات **الصفحة**

- مقدمة..... أ – ب

الجانب المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها..... 10 -11

2.فرضيات الدراسة..... 12

3.أهمية الدراسة أهدافها..... 12-13

4.أسباب اختيار الموضوع..... 13

5.تحديد المصطلحات والمفاهيم..... 14-19

6.الدراسات السابقة..... 19-25

7.منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات..... 25-28

8. حدود الدراسة..... 28

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة..... 28-29

10.المقاربة النظرية للدراسة..... 29-31

الجانب التطبيقي :

1.عرض البيانات وتحليل الجداول..... 36 -56

2.النتائج الجزئية للدراسة..... 56-61

3.النتائج العامة للدراسة..... 61-63

5.خاتمة 66

6.قائمة المراجع والمصادر 68-71

7.ملخص الدراسة..... 72-73

الملاحق